يـا بـوش لـن نكـون عبيـداً للـدولار (٤)



مع القرآن العظيم

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾

١٦ صفحة

٢٠٠ فلسا

الرباط

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

صحيفة إسلامية أسبوعية جامعة
ناطقة باسم الحركة
الإسلامية ـ الأردن

الثلاثاء ١٨ شعبان ١٤١١هـ
الموافق ٥ اذار ١٩٩١م

العدد السابع

فليتفجر بركان الغضب الإسلامي ناراً تطهر أرض النبوة من الغزاة الامريكيين



حذرنا في افتتاحية عددنا السابق من محاولة الولايات المتحدة الأمريكية والصهيونية العالمية لزج العالم كله في نفق مظلم تخضع فيه البشرية عقودا تحت سيطرة النفوذ الامريكي الصهيوني، وقلنا أن بوش يجسد في القرن العشرين فرعونية القرون الأولى من خلال هيمنته على مجلس الأمن وهيئة الأمم، ومن خلال ترويضه بل تدجينه للمعسكر الشيوعي والاشتراكي لدرجة أصبح معها الاتحاد السوفياتي تبعا ذليلا للارادة الأمريكية.

ولئن كنا نرفض ما يروجه المثبطون وخفافيش الظلام من مقولة أن الولايات المتحدة الأمريكية قد نجحت في بسط هيمنتها الفرعونية على العالم، فإننا نحذر من أن الولايات المتحدة قد تنجح في ذلك فعلا إذا لم تجد السد المنيع الذي تكبح جماح غطرستها، ويحول بينها وبين فرض هيمنتها، ويمنع بوش من تحقيق حلمه بأن يكون فرعون القرن.

وفي رأينا فإن الأمة الاسلامية، بما تزخر به من خصائص وامكانيات، عقيدة ربانية، ووطنا مترامي الأطراف زاخرا بالثروات الطبيعية، وعددا يفوق المليار ونصف المليار، وتاريخا وحضارة، هي المؤهل الوحيد لأن تكون السد المنيع الذي يفوت على شهوة التسلط الامريكية الصهيونية أن تنفرد بالبشرية، وتهيمن على مقدراتها.

وإن الخطوة الأولى في مسيرة التصدي للفرعنة الامريكية الصهيونية تبدأ بتفجير براكين الغضب الاسلامي حمما ونيرانا تطهر ارض النبوة الطاهرة وكل ارض اسلامية من دنس اقدام الامريكان واليهود وحلفائهم، حتى تملك الأمة الاسلامية حريتها، وتستعيد وحدتها، وترتفع فوق الوطن الاسلامي راية الاسلام العظيم، لتنطلق من بعد ذلك لتقوض صروح طغاة هذا القرن امريكانا ويهودا وأطلسيين، تماما مثلما انطلقت من قبل فقوضت صروح كسرى وهرقل.

ضعاف النفوس يرون هذا الكلام بعيدا، أما الذين ينهلون الطمأنينة من كتاب ربهم العظيم فيرونه قريبا، قريبا، قريبا.

ويقولون متى هو.. قل عسى ان يكون قريبا.

□ أيها الشيوعيون والاشتراكيون عودوا الى الاسلام ص٥

□ لتذهب السفارة الامريكية الى الجحيم ص٤

□ لا يا شيخنا.. الاخوان لا يرتبطون بأي نظام..! ص١٠

في ظلال الحدث

الشهيد مروان عرندس

من الابطال الشباب الذين امتلأت عروقهم بدماء الطهر والشرف والايمان، تربى على حب الله ورسوله، رضع في محاضن الدعوة كره المستعمر وبخاصة اليهود، فحول كرهه ونقمته على الذين اذلوا امته الى نيران يفجرها في وجوههم ليرد شيئا من الكرامة لهذه الامة. لوع امهات اليهود ويتم من اطفالهم كما فعلوا هم بابناء شعبه الفلسطيني المسلم.

لم يتطلع الى حسناء يعيش معها تحت سقف واحد لانه تطلع الى اثنتين وسبعين من الحور العين اللاتي بشر النبي ﷺ بهن كل شهيد. عرفته طالبا في كلية الشريعة محصن الرجال الابطال والمسلمات العفيفات، كان زاهدا عاملا لا تجده الا متحركا لا يكثر من الحديث وربما لا يحسنه كما نحسنه نحن معشر الكتاب والخطباء، ولكن حاله كان ينبىء عن شيء في نفسه وكأنني حينما كنت اتحدث معه اراه يخفي شيئا في نفسه وتبين لنا اليوم انه كان يحدث نفسه بالشهادة وعمل لأجلها ونالها.

ان الجسم الذي حباه الله اياه استعمله في طاعته ولم يستعمله في عرض كمال الاجسام، استعمله في تمزيق اوصال الصهاينة. لقد قتل بعضلاته المفتولة دماغ اليهود حتى هرع وزير دفاعهم وقائد اركانهم ليرى ماذا فعل هذا الأصولي ومن معه. هنيئا للشهيد برحمة الله حيث ترفرف روحه في جنات الله في حواصل طير خضر، هنيئا لعشيرة الشهيد الذي سيشفع في سبعين انسانا من اقاربه.

هنيئا لاساتذة غرسوا في البطل حب الشهادة هنيئا لمقاعد قلقيلية التي تخرج عمالقة وأبطالا

هنيئا لامتنا التي بدأ دمها يرخص في سبيل دينها وعزتها وكرامتها. رحم الله شهيدنا البطل واخوته واسكنهم فسيح جناته وجمعنا بهم في مستقر رحمته.

د. بسام العموش



وفد اخواني في باكستان

يشارك وفد من الاخوان المسلمين في الاردن في الاجتماع الطارىء الذي تعقده الحركات الإسلامية في كراتشي بدعوة من الجماعة الإسلامية في باكستان لمواجهة العدوان الصليبي الصهيوني على العراق والأمة العربية والإسلامية.

ويترأس الوفد فضيلة المراقب العام للاخوان المسلمين الأستاذ محمد عبد الرحمن خليفة ويضم النائب الدكتور محمد أبو فارس والنائب الدكتور ابراهيم المسعود خريسات.

ويشارك في الاجتماع ثلاثة من قادة الجهاد الأفغاني المهندس قلب الدين حكمتيار والبروفيسور برهان الدين رباني والبروفيسور عبد رب النبي سياف.

وصدر في ختام اللقاء بيان أكد رفض الحركة الاسلامية العالمية للسياسة الأمريكية التي تهدف الى بسط السيطرة الصليبية الصهيونية على العالم من خلال ما تطلق عليه إسم «النظام العالمي الجديد».

وأكد البيان أن الحركة الاسلامية تتصدى بكل امكانياتها لدحر العدوان الشيطاني الذي تقوده الولايات المتحدة ضد العراق المسلم وضد الأمة العربية والاسلامية.

الدم الإسلامي.. لا يمكن أن يصبح ماءاً... وهذا هو الدليل..

ايراني يهتف، أنا وما أملك فداك يا عراق

• عبد الله حسين عباس مسلم من ايران في أواخر عقده الخمسين. أثناء الحرب العراقية ـ الايرانية فقد أربعة شباب من أبنائه، وإلى عهد قريب كان يعتبر أن له عند العراقيين ثأراً ظن أن لن ينساه ما عاش.

ولكن ما أن بدأت جحافل الغزاة تطأ أرض العروبة والإسلام حتى بدأت تتغير لديه المفاهيم، وبعد أن اندلعت نيران العدوان الصليبي ـ الصهيوني على العراق وثبت العراق كالطود الأشم في وجه الغزاة خرج عبد الله عباس من بيته مهللاً ومكبراً يوزع الحلوى على جيرانه ومعارفه والمارين في الطريق وهو يقول أنا ومن بقي من أبنائي جنود في جيشك يا عراق، أنا وما أملك فداك يا عراق.

عفن شيوخ النفط القديم يتجدد الان في هدر الكرامة والشرف

Congressmen questioned in bribery probe

'Sheiks' of the FBI!

Guerilla rocket kills 13 | Fears fo...

شيوخ الـ «اف. بي. اي» كما ظهروا في خبر «الدايلي ميل»

العلاقة بين شيوخ النفط والامريكان علاقة قديمة منذ ان بدأت الدولارات تنهمر عليهم اثر تدفق النفط في المنطقة العربية.

وقد استطاع شيوخ النفط إغراء بعض اعضاء الكونغرس سابقا من أجل تسهيل مهماتهم واعمالهم اللاأخلاقية في الولايات المتحدة الأمر الذي دفع مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI إلى التنكر في زي شيوخ العرب.

وكانت اللقاءات التي عقدها شيوخ الـ (اف.بي.اي) مع المسؤولين الامريكيين تتم على سطح يخت يرسو بالقرب من ساحل فلوريدا، وفي فندق بلازا بنيويورك، وكذلك نادي (البلاي بوي) بنيوجيرسي، وفي عدد من المنازل الخاصة.

وعلى سبيل المثال اعرب ثري عربي عن رغبته في الحصول على ترخيص لافتتاح ناد للقمار بمدينة اتلانتيك سيتي. أما اليوم فإن الاثرياء العرب يبدون رغبتهم في البقاء على سدة الحكم مقابل كرامة وشرف أمتهم وتدنيس مقدساتهم.

صحيفة تركية تكشف النقاب عن دور «تركيا العلمانية» في مخططات وزارة الخارجية الامريكية..

اسلام بول (استانبول) ـ خاص بالرباط

كشفت صحيفة (الوحدة) الاسبوعية الصادرة في اسلام بول (استانبول) النقاب عن بعض ملامح الدور الذي اناطته مخططات وزارة الخارجية الامريكية بتركيا العلمانية في النظام الدولي الجديد الذي تحاول الولايات المتحدة فرضه على العالم..

وتشير الصحيفة الى أن الخارجية الأمريكية وضعت مخططاتها على اساس أن الدور المناط بدول حلف الاطلسي بعد سقوط الشيوعية ينبغي أن يتوجه نحو الشرق الاوسط حيث تتركز معظم المصالح الامريكية والغربية وخاصة امدادات النفط.

ويتضمن الدور الذي اناطته مخططات الخارجية الأمريكية بتركيا العلمانية وهي عضو في حلف الاطلسي ما يلي:

* تكون تركيا العلمانية خط الدفاع الأول عن اوروبا في مواجهة المد الاسلامي المتنامي في الشرق الاوسط.

ينبغي على الحكومة العلمانية في تركيا محاربة أي شكل من اشكال النشاط الاسلامي في تركيا بحيث لا يسمح بقيام حركة اسلامية ناشطة فيها تشكل خطرا على الصيغة العلمانية لتركيا المتواطئة مع المخططات الصليبية الصهيونية.

* تكون تركيا نقطة انطلاق، عند الحاجة، لاجهاض أي نجاح تحققه الحركة الاسلامية في الوصول الى الحكم في أي بلد من بلدان الشرق الاوسط.

* ينبغي على تركيا العلمانية ان تكون نموذجا علمانيا يشجع بلدان الشرق الاوسط الأخرى على الاقتداء بها في تبني العلمانية.

الرباط — صحيفة إسلامية أسبوعية جامعة ناطقة باسم الحركة الإسلامية «الاخوان المسلمون» في الأردن

تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر اثناء اليونان

المشرف العام زياد ابو غنيمة

لمراسلاتكم واعلاناتكم: المكتب الاقليمي ص.ب ٢٤١٤ ـ عمان ـ الأردن هاتف ٦٦٥٢٩٢ ـ ٦٦٥٢٩٣ فاكس (٦٨٣٣١٩)

لاعلاناتكم في الرباط اعتمدوا مكتب بلال للاعلان ـ هاتف ٦٤٩٥٣٩

أوراق من ملف الحركة الاسلامية في تصديها للنفوذ البريطاني

• أول صرخة طالبت باقصاء كلوب باشا أطلقها الاخوان المسلمون..

كلوب باشا، الجنرال البريطاني الذي كان قائدا للجيش العربي الأردني فترة طويلة، أو (ابو حنيك) او (الباشا) كما كان يسميه أعوانه، هذا الجنرال البريطاني كان رمزا كريها للنفوذ البريطاني الاستعماري الذي كان يجثم على صدر اردن الحشد والرباط سنين طوالا.

كان كلوب باشا مكروها لدرجة الاشباع من قبل جماهير الاردن، اسلاميين وقوى وطنية، واشتدت الكراهية وتعاظمت بعد ان انكشف الدور القذر الذي لعبه كلوب باشا في تقييد ضباط وجنود جيشنا العربي الباسل لمنعهم من القيام بما كانوا يتوقون اليه للمشاركة في التصدي للهجمة الصهيونية التي كان يرعاها البريطانيون الذين كانوا يسيطرون على فلسطين، ولقد لعب كلوب باشا دورا رئيسيا في سقوط اللد والرملة والمثلث بيد العصابات اليهودية.

جماهير اردن الحشد والرباط خاضت معركة ضارية ضد كلوب باشا، وتحملت في ذلك الكثير من التضحيات، وقدمت القوى الاسلامية والوطنية تضحيات كبيرة وهي تواجه طاغوت كلوب باشا..

ويفخر الأخوان المسلمون، انهم كانوا من أشد الرافضين للنفوذ البريطاني ورمزه الكريه كلوب باشا، ويفخرون بأن أول مظاهرة ارتفعت خلالها صرخات المطالبة باقصاء كلوب باشا عن قيادة جيشنا العربي الأردني كانت المظاهرة التي نظمها الاخوان المسلمون في ١٥ حزيران ١٩٥٤م احتجاجا على قيام وزير الزراعة ووزير المالية انذاك باقامة حفل غذاء قدمت فيه الخمور تكريما لوفد أجنبي، دون اعطاء أي اعتبار لشهر رمضان المبارك.

وكان لصحيفة (الكفاح الاسلامي) التي كان الأخوان المسلمون يصدرونها في عمان،

من فوق هذه الشرفة انطلقت أول صرخة تنادي بإقصاء كلوب باشا

والتي صدر منها عددان قبل ان نمتد يد كلوب باشا لاغلاقها، دور كبير في تحريض الجماهير ضد الوجود البريطاني ورمزه الكريه، وقد جاء تصدي (الكفاح الاسلامي) للسيطرة البريطانية المثلة بقائد الجيش (جون كلوب باشا) بصورة أعنف وبشكل أشد صراحة من تصدي الصحف الحزبية مما أعطى «الكفاح الاسلامي» زخما شعبيا بحيث أصبحت صحيفة شعبية بكل معنى الكلمة، ولم تقتصر على كونها صحيفة [illegible] محدودة الانتشار وفي أوساط الإخوان. وكمثال على عنف هذا التصدي وصراحته نورد هذه النماذج:

أ ـ على الصفحة الأولى من العدد الأول هاجمت (الكفاح الاسلامي) الانجليزي (كلوب باشا) تحت عنوان كبير يقول: (أعوان جلوب باشا يحاربون الأحرار).

ب ـ وعلى الصفحة العاشرة من العدد الأول وفي الزاوية التي تعالج الشؤون العسكرية والجيش والتي أطلق عليها اسم (الميدان) نشرت الكفاح الاسلامي رسالة بعث بها أحد ضباط الجيش الأردني وكان العنوان الذي اختارته الكفاح الاسلامي لتنشر الرسالة تحته يقول (أيها الصاحب ـ وهو اللقب الذي كان كلوب باشا يحب أن ينادى به بين أبناء البادية ـ لست إلا عدوا مبينا» ونشرت صورة (كلوب باشا) الى جانب هذا العنوان العنيف.

جـ ـ وعلى نفس الصفحة العاشرة من العدد الأول واصلت الكفاح الاسلامي تحديها وتصديها لكلوب باشا الإنجليزي حيث خاطبته تحت باب (حقائق يجب أن تعرف) قائلة:

(قليلا من الحياء أيها الأجنبي... فلقد عرف الناس حقيقتك وكشفوا أمرك).

د ـ وقد واصلت الكفاح الاسلامي تحديها العنيف وتصديها الصريح للسيطرة الانجليزية في عددها الثاني حيث جعلت العنوان الرئيسي لصفحتها الأولى وبخط عريض وباللون الأحمر هذه العبارة:

(الانجليز في «جيشنا» يقدمون الماء لاسرائيل ويدبرون مؤامرة في الخطوط الأمامية ويقضون الليالي مع ضباط ومجندات اسرائيل).

هـ ـ وعلى نفس الصفحة الأولى من العدد الثاني نلمح الجرأة الصادقة في تحدي (الكفاح الاسلامي) للنفوذ البريطاني في الأردن في قولها تحت عنوان (كلوب يتحدث باسم الأردن) «ولسنا ندري بأي حق يفاوض هذا الرجل ـ البريطاني لحما ودما وعقيدة ـ المسؤولين في بلده «بريطانيا» باسم الأردن المنكوب به وبأعوانه» (إن هذا السفاح الذي يختفي خلف الكوفية والعقال لا بد وأن يكون له نهاية وأن يوقف عند حده).

و ـ وعلى نفس الصفحة الأولى من العدد الثاني نشرت (الكفاح الاسلامي) هجوما ضد السياسة البريطانية في المنطقة العربية تحت عنوان (الأخطبوط الانجليزي يطوق بلاد العرب).

ز ـ وعلى الصفحة التاسعة من العدد الثالث ـ الذي (عطله الظالمون قبل أن ينتهي) ـ تستمر الكفاح الاسلامي) في تحديها لكلوب باشا فتقول تحت عنوان (على مسؤوليتي).

«هذا مثل لدجل هذا الأفاق العالمي وسياسته الرخيصة التي لم تعد تنطلي على أحد إلا الذين يرحبون به في بلادنا ويقبلون أعتابه ويسعون في خدمته وبين يديه».

ح ـ وفي زاوية (الميدان) على الصفحة العاشرة من العدد الثالث نشرت (الكفاح الاسلامي) رسالة من ضابط في الجيش الأردني واختارت لها العنوان التالي:

(قولوا للصوص الحمر ـ أي الانجليز ـ أخرجوا من بلادنا...!).

فضائح الحكم البريطاني المنهار في الأردن

انجليزي يملك ١٧,٣٢٤ دونما من أخصب أراضي الأردن!

الكفاح الاسلامي

اطردوا قوات الاحتلال من ارضنا

هل كان جلوب في الفرقة

الكفاح الاسلامي

تحية لجيشنا العربي الاردني في ذكرى تعريبه

• جيشنا المرابط على اطول جبهة في مواجهة العدو يدافع عن العمق العربي والاسلامي كله

صادفتنا في (١٩٩١/٣/١) ذكرى عزيزة، ذكرى صدور القرار التاريخي الذي طهر به قائد البلاد رعاه الله جيشنا العربي الأردني من الجنرال جون غلوب باشا، الرمز الكريه للنفوذ البريطاني في اردن الحشد والرباط.

واسرة الرباط وهي تستذكر بالاعتزاز هذه المناسبة العزيزة ليسعدها أن تبعث الى جيشنا العربي الأردني الباسل قيادة عليا وقادة وضباطا وجنودا ومكلفين وجيشا شعبيا رديفا، بأحر وأصدق مشاعر الاعتزاز بنشامى جيشنا الذين يقفون في هذه الظروف العصيبة وقفة العز والكرامة والشهامة، على خطوط المواجهة مع العدو يصدون عن حمى اردننا العزيز، اردن الحشد والرباط، ويدافعون بشموخ عن عمق امتهم العربية والاسلامية.

بوركت سواعد النشامى، احفاد خالد وابي عبيدة وجعفر وزيد بن حارثة وشرحبيل، وبوركت عيون النشامى التي تحرس الحمى، وستظل جماهير اردن الحشد والرباط، السند والعضد والرافد لجيشنا العربي الأردني، حتى يتجسد بحق شعار الجيش الشعب، والشعب الجيش.

احذروا فحيح الافاعي من إذاعات الأعداء

ـ في ظل الأوضاع السائدة حاليا في المنطقة، وفي خضم المعركة الجائرة والدائرة حاليا ضد العراق الأبي، يبرز في البال دور وسائل الاعلام في إدارة المعركة وتوجيه دفتها نحو الهدف المقصود.

ومن الواضح أن بامكان وسائل الاعلام زلزلة الجبهات، وتحويل سير المعارك، ولعل البعض يعتبر هذا الأمر مبالغة وتضخيم، إلا أن ذكريات الماضي تؤكد هذا الطرح، ففي عام ١٩٦٧ كان للأخبار المسمومة التي تتحدث عن الهزائم المبكرة دور كبير، دفع الجنود إلى ترك مواقعهم ظنا منهم أن الأمور قد انتهت والنتائج قد حسمت.

إن إشاعة خبر صغير، أو بث دعاية معينة، تقلب الأمور على أعقابها، وأسوق لكم ما سمعته شخصيا من إذاعة العدو الإسرائيلي، حيث بث صوت الأفاعي خبرا مفاده أن قرنه تتوسط حاليا لدى ايران حتى تقبل الرئيس العراقي صدام حسين كلاجيء سياسي، وبعد حوالي نصف ساعة أتبعت الإذاعة خبرها الأول بخبر ثان جاء فيه أن صدام حسين وصل فعلا!! إلى مدينة قم الإيرانية، ووصفته بالرئيس المخلوع!!

ولا أخفي عليكم أن عواصف اليأس والقلق قد اجتاحتني لعدة لحظات برغم عوامل التحصين التي أحيط بها نفسي، ومرت هذه العواصف بعد أن فطنت إلى الدوافع الحقيقية التي ترسل هذا الفحيح عبر الهواء.

والمفارقة العجيبة في هذا الموضوع أن بعض الإذاعات العربية تشارك العدو الإسرائيلي في رسالته الاعلامية، حتى أن المستمع يدرك بسهولة أن هذه الأخبار تطبخ في مطبخ واحد على يد طاه واحد، ولذلك تخرج هذه الأخبار بنكهة مميزة نشتم منها رائحة الحقد والعداء.

أن علينا مهمة كبيرة تتلخص في ضرورة تعزيز عوامل القوة داخلنا وتحصين نفوسنا ضد الإشاعة والخبر والدعايا الرخيصة، وجميعكم يذكر الساعات الأولى منذ بدء العدوان على العراق، حيث خال معظمنا أن أمل الأمة في القوة العراقية قد انتهى، وذلك بسبب ما روجته وسائل الإعلام في بداية المعركة.

ولا أنسى ضرورة كف الألسن عن تناقل الإشاعة بسذاجة وطيبة، فقد نكون بتناقلنا للإشاعة نشكل طابورا خامسا دون وعي منا او إدراك!

ماهر أبو طير

رابطة «بني حسن» الاسلامية

تم في الأسبوع الماضي تأسيس رابطة بني حسن الإسلامية التي انتخبت [illegible] الإدارية من الشباب المثقف.

وقد اتصلت «الرباط» برئيس الرابطة المنتخب الدكتور بسام العموش المدرس في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية فأوضح ان الهدف من هذه اللجنة هو نشر الوعي الإسلامي في صفوف العشيرة التي تفخر بانتمائها لهذا الدين الحنيف.

مركز الدفاع المدني التطوعي في مسجد سعيد بن المسيب

وتم بعون الله افتتاح مركز دفاع مدني تطوعي في مسجد سعيد بن المسيب حيث يضم المركز عدد من المتطوعين موزعين على حظائر الإسعاف والإنقاذ والارشاد والإطفاء وقد تم تجهيز المركز بالتجهيزات اللازمة لأعمال الدفاع المدني.

وقد تم عقد دورتين في الاسعافات الأولية.

ويفتح المركز أبوابه للأخوة المواطنين على مدار اليوم والليلة ويستقبل استفسارات الاخوة المواطنين على هاتف رقم ٦٠١٩٢٩، ويدعوهم للمشاركة في الدورات التي يعقدها بالتعاون مع مديرية الدفاع المدني والمستشفى الإسلامي.

اخبار في سطور

• عاد الى عمان الوفد البرلماني الذي زار تركيا برئاسة النائب الدكتور اسحق فرحان وعضوية النائبين الدكتور الشيخ علي الفقير والمهندس فؤاد خلفات.

• شارك الدكتور راجح الكردي المدرس في الجامعة الأردنية في المهرجان الحاشد الذي نظمته الاندية الطلابية في جامعة مؤتة تعبيرا عن رفضها لمحاولة امريكا والصهيونية فرض الهيمنة الاستعمارية من جديد على الامة العربية والاسلامية.

• ألقى النائب الدكتور احمد الكوفحي كلمة في حفل توديع القافلة الأولى التي ارسلتها اللجان الاسلامية للعمل الشعبي في محافظة اربد والتي تحتوي على معونات طبية وغذائية تبرع بها ابناء المحافظة لاخواننا في العراق الشقيق.

• وغادرت عمان القافلة الثانية من المعونات الطبية والغذائية التي سيرتها الهيئة الاسلامية العالمية للاغاثة الطبية الى العراق الشقيق وتضم ١٥ شاحنة من الأدوية والمواد الغذائية التي تبرع بها المواطنون في العاصمة.

• ومن ساكب توجهت القافلة الثالثة من المعونات الغذائية لأهلنا في العراق حيث قام رئيس بلدية ساكب بتسليم ثلاث شاحنات للهيئة العالمية الاسلامية للاغاثة الطبية.

للاشتراك في (الرباط)

بناء على رغبة العديد من الاخوة والاخوات قراء (الرباط) يسرنا أن نعلن عن فتح باب الاشتراك في الرباط داخل الأردن وخارجه.

فيرجى من الراغبين في الاشتراك في (الرباط) التكرم بتعبئة قسيمة الاشتراك وارسالها الى ادارة (الرباط) مرفقة بقيمة الاشتراك نقدا او بموجب شيك باسم السيد زياد ابو غنيمة/ المشرف العام على صحيفة الرباط.

قيمة الاشتراك لمدة سنة:

داخل الأردن: ٣٠ دينارا
البلاد العربية والاسلامية: ٤٠ دينارا
الدول الاجنبية: ٥٠ دينارا.

قسيمة الاشتراك:

اسم المشترك: ....
العنوان البريدي: ....
ص.ب ....
هاتف ....

نشاطات اللجنة الدينية في مدارس النمو التربوي

خلال الأيام الماضية وضمن احتفالات اللجنة الدينية في مدارس النمو التربوي صويلح بذكرى الاسراء والمعراج بالتعاون مع إدارة هذه المدارس استضافت اللجنة النائب الدكتور همام سعيد في محاضرة حول الاسراء والمعراج، كما أقامت أمسية صيام تطوعي وافطار جماعي تضامنا مع مجاهدي العراق وشارك بهما أكثر من (١٠٠٠) طالب اشتملت على محاضرة للدكتور عبد العزيز عمرو واناشيد جهادية للمنشد حسام الأحمد بالإضافة لقراءة القرآن والدعاء بالنصر إلى مجاهدي العراق مع العلم بأن هذه الافطارات استمرت حتى بعد الدوام مساء وحتى صلاة المغرب وتناول الافطار.

ما هكذا تورد الإبل يا «دعاء»

في الوقت الذي تتعرض فيه الأمة العربية والإسلامية لأشرس هجمة صليبية حاقدة تستهدف استئصال شأفتها يخرج علينا بيان لحركة تأسست حديثا في إحدى فلل الجبيهة اسمها «الحركة العربية الإسلامية الديمقراطية» «دعاء» يقطر سما زعافا.

هاجم البيان اللجنة التحضيرية للاتحاد العام لطلبة الأردن زاعما أنهم يجيرون العمل لأهداف سياسية تتبنى فكر إحدى الجماعات الإسلامية ويقصد هنا جماعة «الاخوان المسلمون».

فإلى هذه الحركة نقول: إذا كانت اللجنة التحضيرية تتألف من ٨٥ عضوا منهم ٨٢ عضوا ممن نجحوا باسم الكتلة الإسلامية ووجودهم كطلاب كان قبل أن تظهر الحركة العربية الإسلامية الديمقراطية على الوجود.

فهل يحق لمن يحبو ولم تر عيناه النور بعد أن يبدأ بالتشكيك بمن هم أساس العمل على الساحة بشهادة أكثر من ٩٦٪ من طلبة الجامعة.

كما يحق لنا في «الرباط» أن نقول لهذه الحركة اكشفي عن نفسك للجماهير.. وعن القاعدة التي تنطلقين منها وباسم من تتكلمين؟ وهل هكذا تورد الإبل يا دعاء؟



فحص زمر دم للمواطنين في جبل التاج

ذكر الممرض القانوني زكريا العتال أن لجنة الاسعاف والطوارىء التابعة للجان الاسلامية للعمل الشعبي في مسجد البقاعي جبل التاج أنه تم فحص زمر الدم لأهل المنطقة رجالا ونساء، حيث بلغ عددهم (٥٠٠) رجل وسيدة.

هذا وتهيب اللجان الاسلامية للعمل الشعبي جبل التاج بجميع المواطنين والمواطنات الذين لا يعرفون زمر دمهم التوجه الى لجنة الاسعاف والطوارىء لفحص دمهم وذلك ما بين الساعة ٣,٣٠-٥,٣٠ مساء في مدرسة الراشدية الثانوية مقابل مسجد البقاعي في جبل التاج.

في بعض كليات المجتمع.. لماذا هذا التضييق على النشاط الإسلامي..؟

• نحن نفهم أن تقوم سلطات الاحتلال الصهيوني بفرض حصار على كل نشاط إسلامي، ونفهم أن تحاصر الأنظمة العميلة المستخدمة لأمريكا وللصهيونية كل نشاط إسلامي، أما أن تعمد ادارة إحدى كليات المجتمع، وإحدى الكليات التمريضية إلى محاصرة أنشطة شباب وفتيات الاتجاه الإسلامي فيها، فهذا مالم نفهمه..!

ونكتفي الآن بالتلميح، وسنضطر إلى التصريح إذا استمر الحصار على الأنشطة الإسلامية في هاتين الكليتين..!

الى قرائنا الأعزاء

• لأننا نحترم قراءنا وقارئاتنا، ولأننا نحرص على كسب احترامهم وثقتهم، نعود مرة أخرى للاعتذار اليهم عن الأخطاء الفنية والمطبعية التي ظهرت في عددنا السابق (السادس) رغم ما بذلناه من جهد لتلافيها.

• يتصل بنا العديد من الأخوة والاخوات يشكون من عدم عثورهم على (الرباط) لدى كثير من باعة الصحف والبقالات والمكتبات، نرجو من اخوتنا تزويد ادارة الرباط (عمان ـ ص ب ٢٤١٤)، بأسماء وعناوين البقالات والمكتبات واكشاك الصحف التي يرغبون في تزويدها بالرباط.

هل صحيح...؟

• ان منحة مقدارها ٨٠ الف دولار وردت لإحدى المؤسسات الرسمية من احدى وكالات هيئة الأمم للانماء والتطوير لتصرف على تدريب عشرات من الموظفين في المؤسسة ولكن المسؤول الأول في المؤسسة حولها الى مؤسسة تابعة لمؤسسته ليتم تخصيصها لتغطية نفقات دراسة ابن شقيقه للحصول على درجة الدكتوراه..؟

• ما يقال من أن عملية تهريب الخمور المصنعة في الاردن الى ارض النبوة الطاهرة تتم في صناديق تلصق عليها علامة جمعيات انسانية عالمية، ويتم ايلا تعبئة الصناديق في سيارات تحمل لوحات أجنبية، ويتم ادخالها الى السعودية بأوراق مزورة تفيد بأنها تحوي على هدايا من المواد الغذائية مرسلة الى جنود وضباط قوات التحالف الشيطاني.

• على الطريقة الأمريكية التي تعكس النفسية الأمريكية المتعالية، يقوم أستاذ «عربي» في الجامعة الاردنية بوضع قدميه على منصة المحاضرات في مواجهة طلابه وطالباته أثناء إلقاء محاضراته...؟

• ١٢ ساعة متواصلة أمضاها وفد إحدى الحركات الإسلامية، في قاعة الترانزيت في مطار القاهرة وهو في طريقه إلى كراتشي ولم يسمح له بالمبيت في فندق قريب جدا من المطار.

للعلم، اليهود يلاقون معاملة مميزة في مصر «كامب ديفيد».

• بعد ان صعد إمام الجمعة ثلاث درجات على المنبر، انبرى له عدد من الشباب وأنزلوه من على المنبر ليفسحوا المجال لخطيب اخر.

هذا الحادث وقع في أحد أكبر مساجد الزرقاء، والامام الذي أنزل من على المنبر شيخ جليل يقارب السبعين من العمر.

اعتذار

• نظرا للظروف المصيرية التي تمر بها أمتنا ورغبة منا بأوسع تغطية ممكنة للأحداث فإن أسرة الرباط تعتذر لقراء وقارئات صفحات الطلاب، العمال، الأدب، الأشبال، الاسرة لاضطرارنا إلى التوقف مؤقتا عن نشرها راجين أن نعود لنشرها في أقرب وقت.

أيها العرب والمسلمون

• لا يفوتنكم شرف مواجهة هولاكو العصر «بوش»
• لم يبق عذر لمعتذر... اقطعوا فوراً كل علاقة مع الشيطان الأكبر امريكا.
• يا جماهير العرب والمسلمين ثوروا على حكامكم عملاء امريكا..

بقلم : المهندس احمد الازايدة
الناطق الرسمي لنواب الحركة الاسلامية «الاخوان المسلمون»

بدأت المرحلة الأخيرة من الهجمة الصليبية الكافرة بعد ما ابداه العراق الأبي الشامخ من صمود بطولي وبسالة تشرف الأمة التي إليها ينتمون وعن حضارتها يذودون.

بدأت قوى الشر والبغي والعدوان المرحلة الأخيرة من الحرب البرية

، وكشف بوش وقادة الكفر وعملاؤهم من حكام المنطقة حقيقة أهدافهم التي لم تكن خافية على أي عاقل وإصرارهم على تدمير العراق وما يمثله من حالة النهوض والتحدي ورفض الهيمنة الأمريكية والغربية على أمته.

أيها العرب والمسلمون في كل مكان

إنها الفرصة التاريخية لكل عربي ومسلم أن ينال شرف مواجهة الصليبيين والتتار الجدد... إن من يفوته اليوم شرف المشاركة في هذه المنازلة التاريخية ينخلع من امته ويتخلى عن أهم ركن من أركان الاسلام وذروة سنامه وهو جهاد الكافرين والمنافقين.

وإن كل من يشارك في هذا التحالف الظالم ضد الأمة الاسلامية أو يسكت على مثل هذه الجريمة يضع نفسه في صف أعداء الله وأعداء الاسلام وأعداء الأمة ويحمل مع أعداء الله عار قتل الأطفال والشيوخ والنساء ولن تنسى الأمة مثل هذه الخيانات والجرائم كما لن تنسى الساكتين عليها.

إن نواب الحركة الإسلامية يدعون الأمة شعوباً وحكومات وجماعات الى الاسراع في مواجهة أمم الكفر والعمالة والعدوان. إنه لم يبق عذر لمعتذر ولا متسع من الوقت لمتلكئ.

ونطالب الدول العربية التي لم تشارك في العدوان قطع علاقاتها الدبلوماسية مع دول التحالف المعتدية وخاصة امريكا وبريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول الكافرة الباغية ومقاطعة كل منتوجاتها مهما يكن الثمن لذلك.

وندعو كل عربي ومسلم أينما كان الى ضرب القوات الأمريكية والحليفة وضرب مصالح الدول المعتدية لأن ذلك إسهام حقيقي في الجهاد المقدس ضد هذه القوى الباغية.

وندعو الشعوب العربية والاسلامية التي تشارك حكوماتها في التحالف المعادي الى اعلان غضبها واستنكارها لجرائم حكامها والثورة على هذه الأوضاع واعلان العصيان المدني حتى ترغم هذه الانظمة على سحب قواتها من الجزيرة.

كما ندعو تلك القوات ان توجه اسلحتها إلى أعداء الله وأعداء الأمة لا الى اخوانهم العرب والمسلمين من جند العراق المجاهد وإننا نذكرهم بقول الله (ومن يتولهم منكم فإنه منهم) فكونوا حيث يريد ربكم ونبيكم وأمتكم لا حيث يريد لكم العملاء والكفار.

إنها أيام مشهودة وسجل تتلوه الأجيال ويحاسب عليه رب العزة يوم لا ينفع مال ولا سلطان.

ولن يجني اعداء الله من قادة الكفر وعملائهم إلا الخزي والعار في الدنيا والاخرة وسوف يكون النصر المؤزر المبين حليف هذه الأمة.

والله اكبر والنصر للمؤمنين.

فلتذهب السفارة الأمريكية إلى الجحيم..!

تكرر في الأسابيع الأخيرة إغلاق الشوارع المؤدية إلى مركز الشيطان الأكبر السفارة الأمريكية في جبل عمان والشوارع القريبة منها، الأمر الذي يسبب الأذى للمواطنين.

وإذا كانت هذه العملية تتم من أجل حماية السفارة الأمريكية من بركان غضب جماهير أردن الحشد والرباط، فإن أنجع وسيلة للحماية وكف الشيطان الأكبر أن تنتقل السفارة الأمريكية ومن فيها إلى واشنطن إلى غير رجعة.

قلناها قبل اربعين عاماً ونقولها اليوم.. وسنظل نقولها..!

اسمع جيدا يا بوش..

لن نرضى ان نكون عبيدا للدولار

في عام ١٩٥٧م خرج الرئيس الأمريكي انذاك على العالم بمشروع اطلق عليه اسم (مشروع أيزنهاور لملء الفراغ في الشرق الاوسط)، وكان واضحا أن ايزنهاور كان يخفي وراء مشروعه الشهوة الأمريكية الصهيونية لبسط النفوذ الأمريكي على الوطن العربي والاسلامي، تماما مثلما يخفي الرئيس الأمريكي الحالي جورج بوش الشهوة الامريكية الصهيونية للسيطرة على الوطن العربي والاسلامي من خلال مشروعه الاستعماري الذي يطلق عليه اسم (النظام العالمي الجديد).

في عام ١٩٥٧م تصدى الاخوان المسلمون في الأردن، وفي كل مكان، لمشروع ايزنهاور الاستعماري، مثلما يتصدون اليوم، لمشروع بوش الاستعماري.

وحين نقرأ هذا البيان الذي اصدره الاخوان المسلمون في الأردن في عام ١٩٧٥م بعنوان (لن نرضى أن نكون عبيدا للدولار) نخاله وكأنه ينطق بلسان الأخوان المسلمين اليوم ايضا،

اعزاءنا قراء وقارئات الرباط:

اقرأوا هذا البيان لتتأكدوا أن الاخوان المسلمين، ومعهم كل المخلصين في امة العرب والاسلام، سيظلون يقولون بأعلى صوت (لن نرضى ان نكون عبيدا للدولار).

يقول البيان:

في هذه الفترة الحاسمة من حياتنا.. وفي صميم الصراع الدولي على (القطيع).. الشرق الاسلامي الذي أخذ يصحو من رقاده ويستيقظ من غفوته ماردا جبارا يلطم المتآمرين عليه. الوالغين في دمه، العابثين بكرامته، من زبانية الاستعمار وعبيده.. في هذه الفترة يطوف ريتشاردز مبعوث الرئيس أيزنهاور ورسول الاستعمار الأمريكي العتيد يستطلع رأي الشرق الاسلامي في عدوان أمريكا الجديد الذي عرفه العالم بمبدأ أيزنهاور.

ان رأينا - نحن ابناء العالم الاسلامي - واضح لا يحتاج الى شرح أو تفصيل، بل كلنا نجمع ونؤكد لريتشاردز ولسيده ايزنهاور اننا لن نرضى باستبدال استعمار بآخر من نوع جديد، وطاغية بطاغية.. ودخيل بدخيل.. ذلك ان العزة لنا، ولأمتنا.. تنبثق من صميم عقيدتنا الخالصة (ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الأعلون أن كنت مؤمنين).. (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعملون) يا مبعوث ايزنهاور.. قل لسيدك!.. ان اية محاولة لفرض الاستعمار الأميركي الجديد على شعوبنا ستحارب بنفس القوة والشدة والكفاح التي حاربنا بها حلف بغداد ومشاريع بريطانيا الاستعمارية وان مجرد التفكير في نظرية الفراغ، الواهية لن يقابل من شعوبنا الا بالنضال المرير والجهاد الصادق.

أيها الشعب الكريم ..

ان مشروع ايزنهاور معناه:

• بعث جديد للاستعمار الغربي المتهالك في صورة جذابة براقة تختفي خلف المعونات والدولارات.

• ومبدأ ايزنهاور معناه العمل على بقاء اسرائيل ودعمها ومدها بالحياة.

• ومبدأ ايزنهاور معناه ابقاء البلاد العربية دويلات ممزقة ضعيفة لا تستطيع مقاومة العدو الغاصب سواء أكان استعمارا صهيونية أو شيوعية، إذ انه يفرض بقاء الكيانات الصغيرة على ما هي عليه مما يسميه استقلالا داخليا.

• ومبدأ أيزنهاور معناه ربط العالم العربي والاسلامي بعجلة الغرب في صورة مدمرة مخربة واتخاذ الشعوب فيها أكياس رمل تدفع الخطر عن العالم الحر المزيف!!

أيها الشعب الحر المكافح

احذر.. وتنبه.. وكن بالمرصاد لكل ما يدبر لك من مؤامرات وما يحاك لك من دسائس واذكر ان مبدأ أيزنهاور يعمل على افنائنا ويصر على احياء اسرائيل.

قاوم مشاريع الاستعمار من أي نوع مهما اتخذت من اشكال عدة صور مختلفة.. والنصر لشعبنا المكافح المجاهد وعقيدتنا الصالحة.. واسلامنا العظيم..

وا لموت للخونة عبيد الاسترليني.. والروبل والدولار

«ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز».

الاخوان المسلمون

الأردن

واليوم.. وأمتنا تواجه من جديد هجمة استعمارية جديدة يقودها بوش، نعود لنحذر امتنا، كما حذرناها قبل اربعين عاما ونقول لها:

احذري مشروع بوش الذي يسميه (النظام العالمي الجديد).

* فهو بعث جديد للاستعمار الغربي في صورة براقة تختفي خلف الحرص على مصلحة امتنا، وخلف المعونات والدولارات.

* وهو حماية للكيان الصهيوني، وامدادا له بكل المقومات المادية والعسكرية التي تمكنه من تحقيق حلمه باقامة دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات..!

* وهو مؤامرة جديدة، تفوق مؤامرة سايكس بيكو لابقاء امتنا في حالة من التشرذم والفرقة.

* وهو مؤامرة خبيثة لربط أمتنا بعجلة النفوذ الاستعماري الصهيوني، من خلال ابقاء قوات العدوان الشيطاني فوق ارض النبوة الطاهرة، ومن خلال المعاهدات الثنائية التي ستقيد بها امريكا دويلات ومشيخات الخليج والانظمة العربية المتخاذلة.

يا جماهير امتنا العربية والاسلامية..

معركتنا مع الاستعمار العالمي والصهيونية العالمية قديمة جديدة، ولن يكون النصر في نهايتها الا لأمة الاسلام العظيم، مهما ادلهمت الخطوب، وانتفخت اوداج الكافرين والمنافقين.

بذلك بشرنا ربنا:

«وكان حقا علينا نصر المؤمنين»

«ويقولون متى هو.. قل عسى ان يكون قريبا».

تمهيدا لنقل قتلى قوات الحلفاء من السعودية

ازدهار صناعة التوابيت

عمان - خاص بالرباط

في لقاء مع المواطن (ن) القادم من الرياض أن انتعاشا واضحا دب في أوصال شركات الأخشاب التي لم تتأثر بظروف الحرب كبقية الشركات.

وأكد (ن) على أن عطاءات كثيرة من قوات التحالف الصليبية رست على شركات الأخشاب من أجل تجهيز توابيت نقل الموتى.

وقال (ن) أنه شاهد بأم عينه مجموعات كبيرة من هذه التوابيت في إحدى شركات الأخشاب العاملة في الرياض إضافة إلى شركات أخرى تقوم بنفس العمل.

ايها الشيوعيون والماركسيون والاشتراكيون العرب..!

عودوا إلى الإسلام.. فلم يبق لكم بعد اليوم عذر

الدستور

مدرار الأردن تسلم اول شحنة وقود من سوريا

رفسنجاني يقترح توجيه نداء من حركة عدم الانحياز الى بوش

ضربة صاروخية عراقية على اسرائيل قبل دقائق من انتهاء الإنذار الأميركي

موسكو: لن نفسد علاقاتنا مع واشنطن بسبب الخليج!

الان... وقد كشرت الشيوعية والماركسية العالمية بزعامة الاتحاد السوفياتي عن أنيابها من خلال انحيازها الذليل للتحالف العدواني الشيطاني ضد أمتكم...

الان... وقد سقطت ورقة التين عن الشيوعية والماركسية فظهرت على حقيقتها ... السياسة الأمريكية الصهيونية التي تسمونها بالسياسة الامبريالية..!

الان... وبعد أن خذلتكم الشيوعية العالمية بزعامة الاتحاد السوفياتي في أعز قضاياكم، وفي أحلك الظروف، حين أعلن رفيقكم غورباتشوف أن الاتحاد السوفياتي لن يفسد علاقته بواشنطن (نكرر واشنطن) من أجل سواد عيون العرب والمسلمين.

الان... وقد انقلب رفيقكم الاشتراكي ميتران رئيس فرنسا إلى دونكيشوت امبريالي يؤجج نيران الأحقاد الصليبية والامبريالية ضد أمتكم...

الان... وقد لفظت الشيوعية والماركسية والاشتراكية أنفاسها في موطن المنشأ روسيا وفي كل البلاد التي ابتليت بها عقودا طويلة..

الان... وقد تبرأ من الشيوعية والماركسية والاشتراكية منظروها وعرابوها، فأصبحوا يسارعون إلى التبرؤ منها وإعلان ندمهم على تضييع سنوات عمرهم في التبشير بها...

الان... وقد اتضحت ملامح المعركة التي تخوضها أمتكم، معركة بين حق وباطل، معركة بين الإسلام وبين معسكر الكفر كله.

الان... الان... الان...

تنتظر جماهير أمتكم العربية منكم ايها الشيوعيون والماركسيون والاشتراكيون العرب، وقفة عز وكرامة وشهامة، تعلنون فيها براءتكم من هذه العقائد الكافرة، وتندمون فيها على سنوات التيه الطويلة في سراديبها، وتتحاورون فيها بشجاعة العربي الأبي، إلى أصالة أمتكم، إلى إسلامكم العظيم، المسلم منكم ينحاز إلى الإسلام دينا وعقيدة ونظام حياة وراية جهاد، والمسيحي منكم يفاخر بالإسلام حضارة وتراثا ومسيرة قرون طويلة من الجوار.

ايها الشيوعيون والاشتراكيون والماركسيون العرب:

عودوا إلى إسلامكم، فما بقي لكم بعد اليوم عذر، عودوا...

فما كان الإسلام حكرا على جماعة معينة او تيار معين ..

عودوا.. وسنكون نحن الإسلاميين أشد الناس فرحا بعودتكم.

الحزب الشيوعي الحاكم في منغوليا يتخلى عن الماركسية - اللينينية

بلغاريا: بدء محاكمة جيفكوف

كبير المنظرين العقائديين في ألمانيا الشرقية:

الشيوعية ماتت.. وأشعر بالخجل لمساعدتي في إبقائها حية فترة طويلة!

في تونس

ما تزال الحرب على الإسلاميين مستعرة

ما تزال السلطات التونسية تشن حملات اعتقال واسعة في صفوف الإسلاميين وخاصة أعضاء حزب النهضة الإسلامي.

واتهمت وزارة الداخلية التونسية المسلمين - وكأن باقي الشعب غير مسلم - بالهجوم على أحد مكاتب الحزب الحاكم في تونس واشعال النار في حارسين حيث نقلا إلى أحد المستشفيات للعلاج.

وفي كل مرة تدعي فيه السلطات التونسية أن الاسلاميين الذين يقفون وراء مثل هذه الأحداث تضطر حركة النهضة لتكذيب الخبر والبراءة من الفعل إلا أن السلطات هناك ما تزال في غيها تعمه.

صفحات سوداء في تاريخ أمريكا العدواني

غزت القوات الأمريكية كلا من نيكاراغوا ١٨٣٣، ١٨٤٧ و١٨٩٤، والبيرو ١٨٣٥، وراغواي ١٨٥٥، وبنما في ١٨٥٥ و١٩٨٩، وكولومبيا في الأعوام ١٨٧٣، ١٨٨٠، ١٨٩١، ١٨٩٢، ١٨٩٨، و١٨٩٩ وهايتي في الأعوام ١٨٨٨ و١٩١٤ واحتلها ١٩٣٤، وتشيلي ١٨٨١، وهندوراس ١٩٠٢ و١٩٠٧، والدومنيكان ١٩١٦ والسلفادور ١٩٣٢ و١٩٥٠ و١٩٥٣ وكوريا ١٩٥٢ وكوبا ١٩٦١، وفيتنام ١٩٦٤ - ١٩٧٣، ولبنان ١٩٨٢ والجزيرة العربية ١٩٩٠.

خبر نهديه إلى علماء السلطان الذين شاركوا في «مهرجان الجهاد»

٧٧٠٠ جندي وضابط يهـودي في ارض النبوة

יהודים שיילחמו בסדאם

جزء من الخبر الذي نشرته جريدة يديعوت الصهيونية

٧٧٠٠ جندي وضابط يهودي في السعودية!!

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية نقلا عن تصريحات لوزير الدفاع الأمريكي ديك تشيني ان هناك ٧٧٠٠ من اليهود بين القوات الأمريكية في السعودية واضاف ان السلطات السعودية لم تطالب اي شيء في هذا الصدد وقبلوا وجود قواتنا كما هي بدون النظر الى دياناتهم.

وقد أجرت الصحيفة الاسرائيلية لقاءات مع الجنود والضباط اليهود في السعودية اكدوا فيها انهم يشعرون بانهم يدافعون عن اسرائيل في هذه الحرب وتلك الأرض

اعترفت صحيفة يديعوت احرونوت في عددها الصادر في ١٩٩١/٣/٩م نقلا عن مجرم الحرب ديك تشيني وزير الدفاع الأمريكي ان القوات الامريكية الغازية لأرض النبوة تضم ٧٧٠٠ صابطا وجنديا يهوديا يحملون الجنسية الامريكية.

ونشرت الصحيفة اليهودية عدة مقابلات اجرتها مع بعض هؤلاء الضباط واليهود أكدوا فيها انهم يشعرون وهم يرابطون في السعودية بانهم يدافعون عن (اسرائيل)...!» حسب تعبيرهم.

• والرباط تهدي هذا الاعتراف الصريح بوجود يهود في جيش الغزو الامريكي الى علماء السلطان الذين شاركوا في مهرجان الجهاد الذي دعت اليه جامعة الامام محمد بن سعود قبل أيام، وافتوا في ختامه ان ما تقوم به قوات الغزو الأمريكي وحلفاؤها يندرج تحت القيام بواجب الجهاد الشرعي...!

صورة نهديها إلى علماء السلطان

• مجموعة من جنود المارينز (سلاح البحرية) الأمريكيين يطأطئون رؤوسهم في صلاة خاصة اقاموها فوق ارض النبوة الطاهرة.

هذه الصورة نشرتها مجلة (نيوزويك) في عددها الصادر في ١٩٩٠/١٢/٣م...!

• ترى لو شاهد شيخ الأزهر جاد الحق هذه الصورة هل كان سيصر على القول بأن حرب بوش وحلفائه ضد العراق وأمة العرب والاسلام ليست حربا صليبية...؟

اسلام بول (استانبول)

من مراسلنا الخاص

• رئيس الشؤون الدينية في تركيا، وهو منصب يوازي وزارة الاوقاف في البلدان الاسلامية، انضم الى علماء السلطان حين أصدر فتوى بأن الحرب ضد الامريكان وحلفاءهم وعملاءهم ليست جهادا وليست حربا بين مسلمين وبين كفار.

صورة ناطقة..

• مواطن امريكي وإلى جانبه زوجته وطفلته الصغيرة يحمل قطعة كرتون يستجدي بها في احد شوارع لوس انجلوس، وقد كتب عليها عبارة تقول «عائلتي بحاجة إلى طعام».

• الم يكن من الاجدر بجورج بوش ان يحل الأزمة الاقتصادية الطاحنة في بلاده بدلا من اهدار المليارات في عدوانه على العراق الأشم...؟

هذه الصورة لا تحتاج إلى كلام كثير...!

الحرب العالمية في الصحراء العربية لماذا وكيف؟

التحليل السياسي:

أحمد مصطفى القضاة

ماهي الدوافع الحقيقة وراء حشود الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية في الصحراء العربية، ما هي الأهداف الحقيقية وراء هذه الحرب، هل هي الشرعية الدولية، أم المخططات الصهيونية؟؟

إن أكثر الدول في العالم انتهاكا للشرعية الدولية هي الولايات المتحدة الأمريكية وهي أكثر دولة في العالم قامت بعمليات اعتداء وضم وسرقة واغتيال التاريخ، بل لقد أصدر رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة حتى عام (١٩٧٥) ٢١٥ مرة قرارات باستعمال القوة العسكرية في أراض أجنبية، انتهاكا للأعراف والقوانين والشرعية الدولية كما أشار كلوديا رايت في بحثه (ظل فوق الرمال).

يقول ستيفن غرين في كتابه «أمريكا والكيان الصهيوني في الشرق الأوسط ١٩٦٧ - ١٩٨٧» أن أمريكا وبريطانيا وفرنسا وقعوا على اتفاقية عام ١٩٥٠، بمعارضتهم الثابتة قيام أي من دول الشرق الأوسط بامتلاك القوة، وتعهدت هذه الدول بضبط عمليات شحن الأسلحة الى المنطقة بضمان سيادة واستقلال الكيان الصهيوني (من أجل ذلك فقد زودت الولايات المتحدة الكيان الصهيوني بأسلحة نووية ذات خمسة أو تسعة أنظمة إطلاق لتكون «رصيداً استراتيجيا» في المنطقة لأمريكا».

وفي ١٩١٩، ١٩٨٩ أعلن جورج بوش عن (النظام العالمي الجديد) - وقد قال نورد ديفز الكاتب السياسي الأمريكي المعروف، في كتابه «درع الصحراء - والنظام العالمي الجديد» ص٢٩، أن النظام العالمي وضعته إدارة (بوش) باستشارة ديفد روكفلر - المليونير اليهودي صاحب بنك روكفلر - والسياسي الداهية اليهودي هنري كيسنجر، وهذا النظام العالمي الجديد، صاغته الصهيونية لخدمتها ويهدف إلى منع قيام أية قوة في المنطقة عدا الكيان الصهيوني، وأن عملية درع الصحراء رسمت كما تراها الصهيونية، إن الإدارة الأمريكية لم ترسل قواتها إلى الخليج إلا من أجل تحطيم القدرة العراقية التي تشكل تهديداً حقيقيا لهذا الكيان، وأن هذه القوات كانت قادمة إلى المنطقة حتى قبل أن يدخل العراق إلى الكويت.

وهناك تحول كامل في المنطقة إلى اتجاه الصحوة الإسلامية، وقد أقامت المخابرات الأمريكية حوالي ٣٠٠ مؤتمر وندوة عن الصحوة الإسلامية في المنطقة وقدمت حوالي ١٢٠٠ دراسة عنها، وكل النتائج تقول أن المنطقة بدأت تسقط بيد الأصوليين الإسلاميين، وتؤكد التوصيات أنه لا بد من كبح جماحها وتحجيمها، لأنها خطر حضاري على الغرب.

في الثالث من نيسان ١٩٩٠ نظم معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، مؤتمرا في أعقاب جولة استطلاعية لعدد من دول المنطقة شارك فيها عدد من الخبراء الاستراتجيين والخبراء المختصين في شؤون الشرق الأوسط. وعدد من الشخصيات الفاعلة في صناعة القرار الأمريكي مثل السناتور نون ليزاسيين والسيناتور أنيوني، والسناتور كوهين، وجين كير باتريك والكسندر هيغ، ورونالد اشفيلد وولتر موندیل، وسام لويس وماكفرلين، وقدم الوفد تقريرا في ٤٠ صفحة.

ويبرز التقرير تخوفه من أن الديمقراطية في الوطن العربي تعني بروز الاتجاهات الإسلامية وأبرز التقرير ما سماه (بالتحدي الذي يقوم به الأصوليون الإسلاميون للأنظمة العلمانية المتداعية ونحن نشاهد أنه حينما وجد توجه ديمقراطي ولو كان بسيطا في العالم العربي إلا وتحقق الانتصار الإسلامي) وهذا ما يهدد مصالحنا وأمن الكيان الصهيوني في المنطقة).

وقد جاء في صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في عددها ١٩٩٠/٥/٢٦. أن الخطر الحقيقي والعدو الحقيقي في المنطقة (الجماعة الإسلامية) المتنفذة في سياسات المجتمعات المسلمة من جنوب شرق آسيا واتجاهها نحو الغرب مرورا بأفغانستان ولبنان وشمال افريقيا، وها هم المتطرفون الإسلاميون يزدادون نشاطا في الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة وما لم توقف - فستكون هناك حربا لا تعرف الحدود الإقليمية أو القومية والمنتصر الوحيد هو الأصولية السياسية الدينية الإسلامية).

وفي كانون الثاني ١٩٨٨، أعدت (لجنة الاستراتيجية المتكاملة الطويلة الأجل) تقريرا من ٦٩ صفحة شارك فيه. نخبة من أصحاب القرار في البنتاغون برئاسة د. فرد ايكلي. مساعد وزير الدفاع للشؤون السياسية وهلسنتير رئيس مؤسسة (راند) للدراسات المتخصصة في تنفيذ الأبحاث لحساب البنتاغون بالإضافة إلى ١٣ عضوا منهم بريجنسكي مستشار الرئيس للأمن القومي في عهد كارتر، وهنري كينسجر وزير خارجية أمريكا في عهد نيكسون، والجنرال جون نيسي رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية الأسبق، وأعد تقريرا بعنوان (الردع المميز) - دعوا فيه إلى اتخاذ اقرار بغزو الخليج وتدمير قوة العراق والعمل على تطوير (قوات مشتركة) في المنطقة لدعم الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة لحماية الكيان الصهيوني.

وفعلاً رتب الأمر، لاحتلال المنطقة وصياغتها من جديد، ولا بد من سبب مباشر.. لذلك.. وبدأ السيناريو.

وقد كشفت مجلة (انتجلنس رفيو) الأمريكية الصادرة بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٠ في عددها ٢٩ مجلد ١٧ عن المخطط - والسيناريو لهذه الحرب. جاء فيه.



• طالب الكيان الصهيوني الولايات المتحدة بوضع حد نهائي للمشكلة مع العرب بشن حرب على العراق والأردن وتكون هذه الحرب خلال أسبوعين أو شهر اعتبارا من ١٩٩٠/٧/٣٠م.

• اقرار المخطط الدولي لهذه الحرب بموافقة سوفياتية - بريطانية - أمريكية - صهيونية

وستكون إدارة الرئيس بوش ملتزمة بالحرب وستقوم بخلق وضع سياسي يبرر لها الدخول في الحرب.

• تكون النتائج تنفيذ المخطط بالموافقة على طرد الفلسطينيين من الضفة الغربية لاستيعاب المهاجرين السوفيات.

• خلق ظروف خاصة لرفع سعر النفط، ليستفيد منه الاتحاد السوفياتي مقابل موافقته على هذا المخطط. كما تستفيد بريطانيا من رفع الأسعار لبحر الشمال.

• ستكون الحرب على محور الحرب بين الشمال والجنوب والقصد منه تقليص الكثافة السكانية العربية.

• وضع حد للقضية الفلسطينية كحل نهائي والذي سيدفع الثمن مقابل ذلك الجيران العرب.

سيفتعل الكيان الصهيوني المبررات للقيام بعمل عسكري وذلك من خلال مذبحة رهيبة ارهابية ضد المدنيين الإسرائيليين - لتكون مبررا لاسرائيل بتوجيه الضربة العسكرية القوية على غرار اجتياح لبنان، بحجة قتل دبلوماسي اسرائيلي في لندن.

• السماح لليهود السوفيات بالهجرة إليها واقامة تعاون اقتصادي تجاري معها من خلال زعماء الصهيونية الكبار ومنهم ونغمان ومجموعة هولينفر التي تعهدت بتمويل برامج الاصلاح الاقتصادي السوفياتي والتي يعتبر هنري كيسنجر أحد أعضائه.

وأخيرا اندلعت الحرب كما أرادوا.. ولكنهم لن لن يفلحوا بعون الله بتدمير عراق الرشيد أو القضاء على جند الله في المنطقة.

﴿ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين﴾. صدق الله العظيم

في أحداث تقرير من الوطن المحتل

أهداف جديدة تدكها صواريخ الحسين

الوطن المحتل - تقرير خاص بالرباط

رغم التعتيم الذي تفرضه سلطات الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين على أنباء الخسائر التي توقعها صواريخ الحسين بالأهداف العسكرية الصهيونية، يؤكد تقرير خاص وصل إلى الرباط أن صواريخ الحسين دكت الأهداف العسكرية التالية:

** مصنع للأسلحة الكيماوية في منطقة وادي حنين الذي يطلق عليها اليهود اسم رامات غان، ونتج عن الإصابة الدقيقة للمصنع تناثر المواد الكيميائية على منطقة يزيد قطرها عن ١٠ كيلومترات، واصطبغت جميع الأشجار في تلك الدائرة باللون الابيض لمدة زادت عن الأسبوع.

• مصنع أسلحة أجنحة الطائرات في منطقة ملبس التي يسميها اليهود «بتاح تكفا».

• مصنع لإنتاج رشاش عوزي في منطقة نهاريا.

• معهد التخنيون في حيفا.

• مفاعل ديمونة في صحراء النقب.

• مقر وزارة الدفاع أصيب اصابة مباشرة.

• وسقط صاروخ الحسين على بعد ٥٠ مترا فقط عن رئاسة وزراء العدو ودمر العمارة التي سقط فوقها تدميرا كاملا.

• وسقط صاروخ اخر على بعد ١٥٠ مترا عن بناء الكنيست الصهيوني.

* قاعدة تل البلح العسكرية للطيران ومعسكر الدبابات.

* مطار اللد حيث تم إصابة طائرة تابعة لشركة العال إصابة مباشرة.

كما أصيبت طائرة تحمل ٥٠٠ مهاجر سوفياتي كانت على وشك الهبوط في مدرج المطار من قبل أحد صواريخ الباتريوت التي أطلقها العدو لاعتراض صاروخ الحسين.

* ميناء حيفا حيث اشتعلت النيران في الموقع الذي أصابه الصاروخ لعدة أيام حيث كان مستودعا للذخيرة.

* أما الصاروخ الذي أذاع العدو أنه أصاب الضفة الغربية فقد كان الخبر صحيحا ولكن الصاروخ سقط فوق مستوطنة أرئيل التي تقع بين نابلس ورام الله وكانت شبه مهجورة قبل بداية الحرب ثم اكتظت بالنازحين إليها من تل أبيب وحيفا والقدس وقد أوقع الصاروخ إصابات كبيرة في الأرواح والبنايات.

وداع مجاهد

عندما شارفا على مكان الانطلاق وجدا نفسيهما يقفان بلا حراك، ينظر كل منهما للآخر. هي بعينيها الدامعتين كأنهما اللؤلؤ المكنون، تحاول أن تتلمس يديه بيديها المرتعشتين اللتين طرزتهما التجاعيد، وهو بجسده الشامخ وذراعيه القويتين حاملاً سلاحه على كتفه.

نظرا طويلاً إلى بعضهما ثم قال لها: الآن تبدأ لحظات الكرامة يا أماه، فلا تبك علي، وادع لي بالنصر أو بالشهادة في سبيل الله.

نظرت إليه، ونزلت من مقلتيها دمعة ساخنة قفزت فوق يديه، فامتدت يده بسرعة لتمسح دمع أمه، قبلها فوق جبينها، ثم مضى وهو يختزن في ذاكرته دعوات أمه.

مضى ليجاهد في سبيل الله، آملاً أن يلتقي بأمه في جنان الخلد، مضى وترك أمه في رعاية الله وهو مدرك ان الله كفيل بعباده.

مضى وهو يحلم بالنصر أو الشهادة، يشتم رائحة الجنة قريبة منه، يحلم بقرب الله.

بنت الايمان

المساجد تخيف بني صهيون

قالت انباء واردة من فلسطين المحتلة أن قوات الاحتلال قامت بهدم مسجد في بلدة - ابو ديس - بعد يوم واحد من بنائه.

وقال شهود عيان - أن قوات الاحتلال قامت بهذا العمل بحجة ان المسجد تم بناؤه دون الحصول على اذن مسبق.

وتشير الأنباء - أن أهالي بلدة - أبو ديس - قاموا ببناء المسجد بسرعة فائقة فوق أرض كانت سلطات الاحتلال تخطط للاستيلاء عليها.

من جهة اخرى اغلقت سلطات الاحتلال الصهيوني ١١ مسجدا في مدينة غزة و ٩ مساجد في خان يونس و ٦ مساجد في رفح ومسجدا واحدا في كل من النصيرات والبريج ودير البلح ومسجدين في المغازي.

وقامت الى جانب ذلك باعتقال امامين من أئمة المساجد في شمال فلسطين تمهيدا لتقديمهما للمحاكمة العسكرية بتهمة التحريض ضد الاحتلال.

المدرسة الانجليزية الحديثة

بطاقة شكر

الهيئة التدريسية و... المدرسة الانجليزية الحديثة ...

المهندس سعيد نجم الدين الترك

... أم المعارك ...

جهد — مشكور

• التبرع المشكور بمبلغ ٢٥ الف دينار الذي قدمه لدعم العراق الأشم المهندس سعيد نجم الدين الترك رئيس هيئة المديرين للمدرسة الانجليزية الحديثة، كان له وقع جميل في نفوس كل المخلصين.

• ونحسب ان تقدير المخلصين للسيد الترك واخوانه في هيئة المديرين سيزداد إذا بادروا الى تغيير اسم المدرسة، تعبيرا عن تورط الانجليز الذين تحمل المدرسة اسمهم في العدوان الشيطاني على عراق العروبة والاسلام.

الكرامة العربية أغلى من طحين وكالة الغوث

رغم الحصار الاقتصادي الوحشي الذي تفرضه سلطات الاحتلال الصهيوني ضد أهلنا في فلسطين، فقد رفض أهلنا في مخيم الأمعري تسلم المواد الغذائية التي توزعها عليهم وكالة الغوث الدولية رغم شدة حاجتهم إليها تعبيرا عن احتجاجهم على دور هيئة الأمم المتحدة في العدوان الشيطاني ضد العراق.

في بيان للجبهة العالمية لمكافحة الصهيونية - موسكو

احذروا نفاق السياسة السوفياتية

أصدرت اللجنة المركزية للجبهة العالمية لمكافحة الصهيونية التي تتخذ من موسكو مقرا مؤقتا لها بيانا حذرت فيه القيادة العراقية وجميع القوى العربية الرافضة للعدوان الأمريكي الصهيوني من منح ثقتهم للوفود التي يرسل بها الإتحاد السوفياتي إلى العراق لأنها تضم في صفوفها يهودا وصهاينة يستغلون وجودهم في العراق لجمع المعلومات التجسسية لنقلها إلى الأعداء.

واتهمت اللجنة الاتحاد السوفياتي بممارسة سياسة نفاقية في تعامله مع العراق ومع قضايا الأمة العربية حيث يتظاهر بالوقوف إلى جانب العراق في الوقت الذي ينغمس فيه في التبعية للولايات المتحدة وللصهيونية العالمية.

وذكرت اللجنة أن الدكتور الكسندر رومانينكو رئيس الجبهة السوفياتية لمكافحة الصهيونية يتعرض لأقسى الضغوطات من الحكومة السوفياتية بتحريض من الدوائر الصهيونية في الاتحاد السوفياتي وأنه مهدد بتقديمه للمحاكمة بتهمة معادات السامية.

فلسطين لنا...!

بقلم: أحمد ابو خيران

لا تنفك ابواق الصهيونية تنعق بحق مزعوم لليهود في فلسطين مزيفة بذلك الحقائق التاريخية.

فقد زعم الصهاينة: «أن عرب فلسطين كانوا غزاة لها، جاءوا مع الفتح الاسلامي في القرن السابع الميلادي». والحقيقة ان عرب فلسطين هم السكان الاصليون لفلسطين منذ اربعة الاف سنة قبل الميلاد ولكي نفند أقوالهم وندعم حقنا بالحقائق التاريخية نثبت الحقائق التالية:

١ - نقرأ في كتاب MARIME RODINSON في مؤلفه ISRAEL and ARABS وفي الصفحة ٢١٦ «العرب في فلسطين كانوا سكانها الاصليين وقد تعربوا حيث أسلم معظمهم مع الفتح الاسلامي في القرن السابع الميلادي... وهم سلالة الفلسطينيين والكنعانيين وغيرهم من القبائل القديمة.. عاشوا باستمرار وبغير انقطاع منذ فجر التاريخ حتى ليمكن تعقب قدومهم واستقرارهم في فلسطين إلى مالا يقل عن اربعين قرنا...».

٢ - وهذا التسلسل التاريخي لشعب فلسطين وللحياة السياسية فيها منذ اربعة الاف عام قبل الميلاد يؤكد أن الوجود العربي هو الاصل وان وجود اليهود في فلسطين هو الطارئ».

٤٠٠٠ ق.م سمتها الكتابات السماوية المكتوبة على اعمدة بابل «مارتو» أي الأرض الغربية، لوقوعها غرب بابل.

٣٠٠٠ ق.م (أمورا) أي أرض الاموريين وهم أيضا أجداد العرب.

٢٧٥٠ ق.م يوحدها سرجون الأول الأكادي الكبير بوحدة سورية الطبيعية.

٢٠٠٠ ق.م تصبح أرض كنعان وتبقى حتى ٩٥٠ ق.م.

٩٥٠ ق.م يستولي اليهود على جزء منها كدخلاء بعد مائة سنة من الحروب.

٧٢٢ ق.م يقضي سرجون الثاني على دولة اليهود بعد أن يوحد سورية ومنها فلسطين.

٦٠٥-٥٨٦ق.م يحطم نبوخذ نصر دولة يهوذا ويعيدها الى بيئتها الطبيعية وسبي بقية اليهود الى بابل بمحاولة دمجهم بالمجتمع بالبابلي.

٤٠٠ ق.م يزورها ابو التاريخ (هيرودتس) ويكتب عنها ويسميها أرض سورية الفلسطينية.

٣٣١ ق.م يوحد الاسكندر الكبير الأجزاء السورية ومنها فلسطين.

١٩١ ق.م تقوم فيها المملكة السورية السلوقية.

٦٣ ق.م يفتح الرومان بقيادة (بومباي) سورية ويجعلونها ولاية رومانية ومنها فلسطين.

٧٠ بعد الميلاد يهدم (تيتو) الروماني الهيكل ويشرد ما تبقى من اليهود.

٦٣٨م يفتحها عمر بن الخطاب وتبقى موحدة مع سورية.

١٠٩٩م الحملة الصليبية الاولى.

١١٨٧م يحررها صلاح الدين الايوبي من الغزو والأوروبي ويوحدها مع امها سورية.

١٥٦٦م يأتي إليها الأتراك.

١٩١٨م يحتلها الحلفاء ويقسمونها إلى ست دويلات بموجب معاهدة سايكس بيكو لتسهيل إقامة اسرائيل وكي لا تقوى هذه الامة على الدفاع عن نفسها في هذا الاعتداء الاثم الذي لا مثيل له في التاريخ.

١٩٤٨م تقام دولة الاحتلال الصهيوني مسنودة بحراب الانجليز وبالاعتراف الروسي والامريكي السريع.

نرى مما سبق أن مزاعم اليهود بحق مرعوم لهم في فلسطين لا تسنده أية ادلة، بينما تؤكد الأدلة التاريخية ان الوجود العربي في فلسطين يرجع الى عصور بعيدة في التاريخ تعود الى ما قبل عام ٤٠٠٠ قبل الميلاد.

في بيان للحركات الاسلامية في العالم

• العراق وفلسطين ساحتان لمعركتنا الواحدة ضد معسكر الكفر.
• الولاء للكافرين حرام، والحكومات التي تورطت في موالاتهم فقدت كل شرعية...!
• دعم الأردن وحمايته، حماية للعمق العربي والاسلامي.
• على الجماهير المسلمة ان تنتزع حقها في التعبير والتنظيم السياسي انتزاعاً.
• مجلس الأمن والأمم المتحدة، وكر ان للتآمر على الاسلام والمسلمين.

إستكمالاً للمؤتمر الطارىء الذي عقده ممثلو الحركات الاسلامية في العالم في العاصمة الأردنية عمان بدعوة من فضيلة المرشد العام للاخوان المسلمين الاستاذ محمد حامد ابو النصر في أواخر شهر ايلول ١٩٩٠م، عقد ممثلو الحركات الاسلامية مؤتمرهم الطارىء الثاني في لاهور بدعوة من الجماعة الاسلامية في باكستان.

وقد تدارس المشاركون في المؤتمر مغزى التطورات الدولية التي تحول فيها الصراع بين الشرق والغرب الى مرحلة من مراحل الصراع ضد الاسلام وحضارته. حيث اجتمع صف الكفر تحت لواء أمريكا والصهيونية والصليبية ليضربونا عن قوس واحدة، وليفرضوا سيطرتهم المطلقة على أرضنا وثرواتنا، وليجهضوا صحوتنا الاسلامية وتطلعاتنا الحضارية، كما تدارسوا أبعاد الفتنة التي حاقت بالأمة فأدت الى أن يضرب بعضنا رقاب بعض، وأن يوالي بعض الأمة أعداءها.

وقد أسفر المؤتمر عن اتخاذ القرارات التالية:

١ ـ تشديد وطأة الضغوط الاسلامية على الولايات المتحدة وحلفائها حتى تضطر الى ايقاف هذه الحرب الشريرة، وحتى تصان دماء المسلمين وتحفظ ثرواتهم، وحتى تطرد القوات الأجنبية من دول الخليج، ويفسح المجال لمفاوضات تؤدي الى انسحاب العراق من الكويت وتقود الى حل عادل لمشكلات المنطقة في إطار اسلامي خالص:

٢ ـ مطالبة حكومات البلاد العربية والاسلامية المشاركة بقوات في التحالف الأمريكي لسحب تلك القوات ومناشدة الشعوب للضغط على حكوماتها في سبيل ذلك.

٣ ـ تستنكر الأمة الاسلامية انحياز الشرعية الدولية المزعومة لصالح الكيان الصهيوني وتخويله استخدام الارهاب ضد الشعب الفلسطيني. كما تستنكر الأمة تجاوز الولايات المتحدة لحدود هذه الشرعية المزعومة التي تتحكم فيها من أجل التدمير الشامل للشعب العراقي المسلم، بينما لا تقتضي الشرعية عندها إلا انسحاب العراق من الكويت.

٤ ـ دعم صمود العراق في تصديه للعدوان الاقتصادي والعسكري، وتقديم الدعم المادي والمعنوي والمساعدات الإنسانية لشعبي العراق والكويت وسائر الشعوب المسلمة المتضررة في المنطقة.

٥ ـ نصرة القضية الفلسطينية ودعم الانتفاضة من أجل إبطال المخطط الهادف للتمكين للتوسع الصهيوني في المنطقة والعمل على تحرير فلسطين تحريراً كاملاً.

٦ ـ دعم صمود الجبهة الأردنية وتقويتها في مواجهة خطر الاحتلال الصهيوني.

٧ ـ نصرة الجهاد الأفغاني ودعم المجاهدين لاستكمال تحرير بلادهم وبناء دولتهم الاسلامية.

٨ ـ دعم الحركة التحررية في كشمير، وتمكين الشعب الكشميري من تقرير مصيره.

٩ ـ نصرة القضايا الاسلامية والكيانات المسلمة المضطهدة حيثما كانت.

١٠ـ تحريض الجماهير المسلمة لأخذ حقها الطبيعي في التعبير والتنظيم السياسي والمشاركة في تقرير شؤونها العامة.

١١ـ قيادة المجتمعات المسلمة نحو الالتزام الكامل باحكام شريعة الاسلام وتطبيقها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وإفشال المخطط الدولي الهادف لتدمير الكيان الاسلامي.

١٢ـ إعداد شباب الأمة بدنياً وروحياً لحماية الأرض والدفاع عن المقدسات والكيان الحضاري الاسلامي والاعتماد على الله ثم القدرات الذاتية لتوفير قوة الجهاد.

١٣ـ رفض أي نظام أمني دولي يوضع للأمة، والتصدي لمحاولات التحكم في مصائرها لان ذلك من أخص المهمات التي ينبغي للأمة الاضطلاع بها استقلالاً وتوكلاً على الله.

١٤ـ حمل الحكومات والجماهير على المقاطعة السياسية والاقتصادية للدول الأجنبية المشاركة في التحالف المعادي للأمة.

١٥ـ المطالبة بإعادة النظر في تكوين مجلس الأمن ونظم الأمم المتحدة التي تتيح لبعض دول كبرى أن تنقض أي اتجاه دولي مهما كانت شرعيته ظاهرة، وأن تتحكم في سياسات المنظمة الدولية مما أضر بمشكلات الأمة الاسلامية على وجه خاص.

١٦ـ تنبيه الرأي العام في الغرب والشعوب المستضعفة عامة إلى خطر المخطط الامبريالي الصهيوني في تجذير الكراهية بين الشعوب والملل.

١٧ـ السعي لتحقيق الوحدة الفورية بين الجماعات والشعوب والدول الاسلامية إقليمياً وعالمياً وتجاوز الحدود القطرية باعتبارها موروثات استعمارية تخالف تعاليم الاسلام ومصالح الأمة الواحدة.

١٨ـ تأكيد الالتزام بالحكم الشرعي الصريح في تحريم الولاء للكافرين واعتبار الحكومات التي تورطت في ذلك فاقدة لكل شرعية وفق قول الله سبحانه وتعالى: (ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين).

١٩ـ دعوة الشعوب المسلمة للصلاة وللصيام والذكر والتضرع الى الله استجلابا لرضائه وتأييده ونصره، ودفعه ـ سبحانه ـ الفتنة عن المسلمين وتوحيد كلمتهم ورد كيد المعتدين.

* تتعاهد الجماعات الاسلامية على تنفيذ هذه التوصيات وقيادة الشعوب المسلمة في ذلك، لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى.

والله الموفق، وهو حسبنا ونعم الوكيل..

صدر في أول شعبان ١٤١١هـ.
١٧ فبراير ١٩٩١م.
لاهور، باكستان

الحركات المشاركة في المؤتمر

* الجماعة الاسلامية في باكستان.
* الإخوان المسلمون في مصر.
* الحركة الاسلامية في السودان.
* حركة النهضة في تونس.
* الإخوان المسلمون في الأردن.
* الحركة الإسلامية في تركيا.
* الجماعة الإسلامية في ماليزيا.
* الجماعة الإسلامية في لبنان (مراقب).
* الحزب الإسلامي في أفغانستان (حكمتيار).
* الجمعية الاسلامية الأفغانية (رباني).
* الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان (سياف).
* الإخوان المسلمون في سوريا.
* حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين (حماس).
* الحركات الإسلامية في الخليج وأمريكا وأوروبا.

بدعوة من «حماس» الجزائر.. مؤتمر للحركات الإسلامية في العالم

الجزائر ـ خاص بالرباط.

وجه الأستاذ محفوظ النحناح رئيس حركة المجتمع الإسلامي في الجزائر «حماس» الدعوة إلى الحركات الاسلامية في العالم لعقد مؤتمر طارىء في الجزائر في الفترة ما بين ٢/٢٨ - ١٩٩١/٣/١م، لوضع استراتيجية موحدة لمواجهة الهجمة الصليبية الصهيونية التي تستهدف إذلال الأمة العربية والإسلامية.

وعلمت الرباط أن الأخوان المسلمين في الأردن وفي بلدان عديدة وحركة المقاومة الإسلامية في فلسطين «حماس» سيلبون الدعوة.

في لقاء مع المستشار مامون الهضيبي..

• إنهم يدمرون الكويت والعراق معا تنفيسا عن حقدهم الدفين
• الشعوب مسؤولة عن خنوعها وقبولها للذل والهوان
• موقف الحركة الاسلامية واحد في رفضها للعدوان الصليبي

اتصلت الرباط مع الأخ المستشار مامون الهضيبي من قادة جماعة الاخوان المسلمين في مصر واجرت معه هذا اللقاء

• ما رأيكم في التدمير الذي يقوم به التحالف الأمريكي حاليا ضد العراق؟

ان الاسلوب الذي أدار به حلفاء الصهيونية وقادة الاستعمار حرب الخليج قد فضح نواياهم واظهر حقيقة مقاصدهم وكشف كل الادعاءات الكاذبة وجميع رايات التحرير الزائفة وشعارات الحرية والسلام المضللة ولم يعد هناك الا البغي الذي لا شك فيه. انهم ارادوا وعملوا ويعملون بكل دأب على تدمير الكويت والعراق وشعب الكويت وشعب العراق وثروة الكويت وثروة العراق وكل مقومات الحياة لا في البلدين الشقيقين المسلمين الكويت والعراق فقط بل في جميع المنطقة. ان خطة ابادة جميع اشكال الحياة في طول وعرض العراق وسحق كل المؤسسات الحضارية المدنية من محطات توليد الكهرباء وضخ المياه والصرف الصحي والمدارس والطرق والمستشفيات والكباري والموانىء العامة والخاصة... الخ. قد اظهرت الحقد الدفين والعداء الكامن للاسلام والمسلمين وانهم يؤكدون استعلاء وسيطرة الكيان الصهيوني في المنطقة وما عداها يكون ذليلا خائفا خاضعا لسيطرتها خادما لمصالحهم فقط.

• ما هو دور الشعوب الاسلامية لمواجهة هذه الهجمة الأمريكية؟

الشعوب الاسلامية بيدها الحل فقد وضع لنا الله تبارك وتعالى القاعدة: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» فتكرار الشكوى التي نسمعها من عموم الناس لا فائدة منها ما لم يتبع ذلك عمل جاد صادق ـ وقبل ان نشكو من ظلم الحكام وفسادهم فلننظر في ذواتنا قبل اي شيء ونصحح انفسنا ومن هم في ولاياتنا ـ ان الشعوب مسؤولة عن خنوعها ودلتها للقهر والهوان واذا صدق الأفراد مع ربهم وانوا إليه تعالى وعاد اليهم رشدهم استحال على الحكام قهرهم وظلمهم ـ ان الله امرنا امرا واضحا على لسان الصادق المصدق فقال ﷺ «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق»، فإذا امتنع كل فرد موظفاً كان أو تاجراً او عاملا أو.. الخ عن تنفيذ الأمر المجمع على انه مخالف لشرع الله فأنى للحاكم أن ينفذ أمره الباطل وكيف يستطيع ان يقهر الناس ويظلمهم!!

• يأمل الكثيرون في مصر التي هي مفتاح المنطقة وخاصة القوى الاسلامية ـ وعلى رأسها الأخوان المسلمون ـ ويرى البعض ان ما تم حتى الان لا يتناسب مع هذا الدور؟

بكل اسف فإن مصر منذ سنة ١٩٥٤ تحكم حكماً عسكريا استبداديا شمولياً.. ظالما ولا ينخدع أحد في مظاهر الديموقراطية التي اتخذت شعارا منذ سنة ١٩٧٩ فهي ديموقراطية هامشية زائفة والمعتقلات قائمة كما كانت من قبل اتخاذ ذلك الشعار الخادع والتعذيب في زنازين أمن الدولة ومختلف المعتقلات والسجون أمر اشتهر واثبتته المحافل الدولية بل كثيرا ما تباهى به الحكام والتأديب الجماعي والتصفية الجسدية سياسة ثابتة ومستقرة. وسيطرة الدولة سيطرة كاملة على وسائل الاعلام أمر لا شك فيه وعمليات غسيل المخ وخداع الشعب لا تفتر ولا تكل وتبذل في سبيلها وفي سبيل افساد اخلاق الناس والهائهم بالشهوات والغرائز والاموال الطائلة بينما كثير من الأحياء يشكو فقدانه الأساسيات والضروريات من مرافق الحياة ومع ذلك فنحن نعمل بحمد الله وعونه بكل الطرق الممكنة ونسلك جميع السبل التي يمكن أن نتعامل بها في سبيل ايصال كلمة الحق للشعب المغلوب على أمره والله المستعان.

• تباينت بعض المواقف الاسلامية في مصر وبعض دول العالم كيف تفسرون هذا التباين وهل يعتبر دليل فرقة واختلاف؟

الحركة الاسلامية الأم في مصر هي الرائد المعتمد ولا يوجد في الحقيقة تباين بين رأيها وغيرها من الجماعات الاسلامية في مصر كما انه لا يوجد تباين بين الاخوان في مختلف الدول بل ايضا فإنه لا يوجد تباين بين الاخوان في مختلف الدول وبين غيرهم من الجماعات والأحزاب السياسية في رفضهم للعدوان الصليبي الصهيوني ـ وما يظهر من تباين مرده في الحقيقة إمكانات الحركة والفرص المتاحة للتعبير والعمل ـ ففي بعض الدول ساعد موقف السلطة على دفع الحركة الاسلامية فيها الى الأمام وفي بعضها الاخر تختلف درجة القيود فالحال في سوريا مثلا يختلف اختلافا جذريا عن الأردن والجزائر والقيود في مصر عن القيود في السودان والمغرب وتونس ـ وطبعا انا لا اقصد القول ان الناس قوالب طوب على نمط واحد ولكن هم بشر لكل بصمته الخاصة ولكن الاصول بحمد الله متفق عليها والقلب بعون الله طاهر وصادق.

الحصار المفروض على شعبنا الفلسطيني جزء من مخطط العدوان الأمريكي الصهيوني ضد العراق

الأستاذ عزمي الخواجا

التقت «الرباط» بالأستاذ عزمي الخواجا «أبو عصام» مسؤول حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني ووجهت إلى حضرته سؤالا حول الأسباب التي دفعت اليهود إلى فرض حصار منع التجول بصورة خانقة على أهلنا في الضفة وقطاع غزة المحتلين منذ بداية العدوان الصليبي الصهيوني بقيادة الشيطان الأكبر «أمريكا» على عراق العروبة والإسلام، فتفضل بهذا الجواب:

أجرى اللقاء: وليد قناة

ارتبط التصعيد الصهيوني لفرض الحصار الشامل، بسلسلة الأجراءات القمعية الواسعة قبل الحرب، والتي تمثلت بإعادة إحياء ما يسمى «بالخط الأخضر» إثر ثورة السكاكين التي صاحبت تصعيد الانتفاضة، واليوم، وفي وقت بدء المعارك البرية عاود العدو الصهيوني لفرض حظر التجول الشامل بعد رفع جزئي له خلال الأيام الماضية. ويمكن ايراد دوافع العدو بالأمور التالية:

١ ـ أن العدو الذي أعلن حالة الاستنفار منذ اندلاع الحرب، أراد من خلال فرض الحصار الجماعي شل فعاليات الانتفاضة اليومية لما تسببه من ارباكات أمنية، في وقت يتفرغ فيه إلى انتظار أخذ دوره المباشر في معركة الخليج، ضمن إطار مخططه الذي تضمن احتمالات الاجتياح للأراضي الأردنية.

٢ ـ استغلال حرب الخليج وانشغال العالم بها، لإطلاق يده لممارسة حملاته القمعية تحقيقا لأهدافه لخنق الانتفاضة والإجهاض عليها.

٣ ـ أن الظروف التي تعيشها المنطقة وفرت له فرصة لتقويض أسس الصمود الفلسطيني من خلال ما يؤثره منع التجول على هجرة الأراضي المزروعة، ونفوق الماشية، وتخريب الموسم الزراعي والتأثير على البنية التحتية للمجتمع الفلسطيني وفرض حالة تجويع لمنع أكثر من ١٠٠ ألف عامل من العبور إلى فلسطين المحتلة عام ١٩٤١، وكذلك دفع العديد من المصانع والورش والشركات إلى الافلاس، وما يتراكم ذلك من أعباء اقتصادية وخاصة بعد انقطاع الموارد المالية من دول الخليج وخاصة الكويت، إضافة إلى منع أموال الصمود من جانب م. ت. ف والجهات الأخرى مما يشكل دوافع أمام العدو لاستغلال هذا الوضع لخلق أصوات تطالب بالشهادة وقبول شروط العدو.

٤ ـ أن هذا الإجراء القمعي سيولد ـ حسب ما يخطط له، فرص تدهور الوضع الاجتماعي والمعنوي والنفسي، في ظل شل نشاط الحياة اليومية وما يمكن أن يؤثر على الإرادة النضالية للجماهير الفلسطينية إضافة إلى تحكمه في نظام ساعات منع التجول والخدمات الضرورية للسكان.

٥ ـ كما أن هذا الاجراء يتوافق مع استراتيجية العدو العسكرية والأمنية من خلال حصر حركة السكان وخاصة داخل المدن والقرى الصهيونية مما يؤثر ذلك على النواحي الأمنية خاصة بعد ضرب الصواريخ العراقية وإمكانية نقل الأهل في الأرض المحتلة ردود الفعل الصهيونية على تلك الضربات وما يتضمن ذلك من تقرير لدقة التصويب العراقي وحجم الخسائر.

٦ ـ الرهان على مثل هذا الإجراء لابراز قيادات محلية ضعيفة، تحاول أن تكون منافسة للانتفاضة وفصائلها وخلق صراعات بين القوى المناضلة.

٧ ـ إبقاء زمام المبادرة بيد العدو بحيث يحاول من خلال منع التجول الشامل على تثبيت سلطة الإدارة العسكرية والمدنية التي وجهت إليها ضربات متلاحقة، ومحاولة إعادة بناء أجهزته بشكل يجعل الشعب الفلسطيني تحت رحمة الأعداء.

٨ ـ أن هذا الاجراء يعتبر اختبارا يجري لأول مرة لقياس مدى قدرة السلطات الصهيونية على فرض هيمنتها الكاملة، واستخدام ذلك كوسيلة ابتزاز لجعل هؤلاء السكان بمثابة رهائن تجنبا لأية تطورات تهدد أمن الكيان الصهيوني.

قراءة في كتاب:

قوة الانتشار السريع

اعداد: قسم الدراسات والبحوث (الرباط)

نشرنا في عددنا السابق (السادس) الحلقة الأولى من دراسة حول كتاب (قوة الانتشار السريع) الذي يحتوي على دراسة متخصصة اجرتها دوائر استخباراتية وسياسية امريكية في بداية الثمانينات، وهي دراسة توصي منذ ذلك الوقت بحتمية التدخل العسكري المباشر من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في منطقة الشرق الاوسط، الأمر الذي يؤكد أن الغزو العدواني الذي تقوده امريكا في الخليج ليس من أجل الكويت، وانما هو تنفيذ لمخطط قديم تم اعتماده في بداية الثمانينات..

وفيما يلي الحلقة الثانية من هذه الدراسة التي اعدها قسم الدراسات والبحوث في صحيفتكم الرباط.

الحلقة الثانية (الأخيرة)

بعد استعراض نقاط الضعف والصعوبات كما ورد في الحلقة السابقة يتجه الكاتب الى دراسة المجهودات والآراء لدى الادارات الأمريكية لمواجهة ذلك وأوجه النجاح والتقصير في تلك المجهودات.

فعلى صعيد تشكيل قوة الانتشار السريع يشير الكاتب أن عدد أفرادها هو ٢٠٠,٠٠٠ مقاتل يتبعهم ١٠٠,٠٠٠ اخرين كاحتياط. وحتى تؤدي هذه القوات مهماتها المطلوبة لا بد أن يتوافر لها الشروط والظروف التالية:

١ - أن تكون قوة متحركة سريعة يمكنها أن تصل الى الخليج من أمكنة تجمعها في الولايات المتحدة وخارجها بسرعة، وهذه السرعة موضوع بحث مستمر لدى القيادات الأمريكية. فالوضع الأسلم هو أن تصل هذه القوات الى منطقة الخليج قبل حدوث (العدوان) من أية قوة اقليمية أو خارجية، وهذا يقتضي أن تتمركز تلك القوات وتتدرب وتتعود على الظروف الجديدة في منطقة الخليج كما يقتضي ذلك أن تتوفر لتلك القوات الأسلحة الثقيلة المطلوبة والدعم المستمر بالذخيرة والمؤن وغيرها.

٢ - ونظراً لصعوبة حشد هذه القوات وقت السلم أو قبل (العدوان) في دول الخليج للأسباب التي أشار اليها المؤلف سابقا وأهمها حرج موقف دول الخليج من هذا الحشد أيام السلم وخشية الادارة الأمريكية من زعزعة نظم الحكم في دول الخليج بسبب تواجد القوات الأمريكية على أراضيها، فإن خبراء الادارة الأمريكية يرون في الاجراءات التالية حلاً لهذا المأزق:

أ - أن يتواجد الجزء الأكبر من القوات في البحر قريباً من منطقة الخليج، وأن يجري امدادها من البحر دون الاعتماد على قواعد امداد على شواطيء الخليج وذلك كله أثناء السلم.

ب - أن يتم تخزين أدوات الحرب الثقيلة على سفن لنقل تتمركز في البحر أيام السلم ويمكنها افراغ تلك المعدات الثقيلة بسرعة في منطقة الخليج عند الحاجة، وبذلك يمكن تجنب المشقة والوقت اللازمين لجلبها من امريكا أو أوروبا حيث ستنقل متأخرة إذا حدث هجوم على احدى دول الخليج. ولا بد لتحقيق ذلك من البدء بقوة مقاتلة مزودة سريعا بالدروع الخفيفة لتقوم بالقتال المرن المتحرك الذي يوقف (العدو) عن تنفيذ أهدافه انتظارا لوصول السلاح الثقيل وأنواع الدعم والقتال الأخرى.

جـ - أن تتم زيادة قدرة وفاعلية النقل الجوي من الولايات المتحدة وأوروبا الى منطقة الخليج لتوفير أنواع الدعم المطلوبة لتلك القوات التي ستنتشر في الخليج.

د - أن تتم زيادة قدرة وفاعلية النقل البحري وقوة النيران البحرية التي يمكن توجيهها إلى منطقة الخليج.

هـ - أن تتم زيادة قدرة وفاعلية قوات الاقتحام البحري كالقوات البرمائية وغيرها.

و - محاولة زيادة الكفاءة القتالية لدول الخليج المعنية بالحماية، لتتمكن من التعاون مع طلائع قوات الانتشار السريع ريثما يكتمل بناء وحشد قوة التدخل الرئيسية.

٣ - التغلب على المشكلة المزمنة لقيادة قوات الانتشار السريع. فقد تنازعت على قيادتها القوات البحرية والقوات البرية. وقوات مشاة البحرية الأمريكية مما أدى الى الكثير من الشرذمة والتنافر الداخلي الذي ينخر في فاعلية تلك القوات. ومع أن العديد من الخبراء يرون اسناد قيادتها الى مشاة البحرية الأمريكية بسبب خبراتها وتاريخها في الحروب البعيدة، الا ان ادارة الرئيس ريجان اتخذت قرارا بفصل قيادة هذه القوات والحاقها بوزير الدفاع الأمريكي نفسه عن طريق هيئة قيادة مستقلة اطلق عليها اسم (القيادة المركزية). وهو ما يزال معمول به الى الان كما ان ادارة الرئيس ريجان حددت صلاحيات عمل تلك القوات بمنطقة الخليج لوحدها وبذلك أزالت نقطة الضعف الخطيرة باحتمال استدعاء تلك القوات الى مناطق أخرى من العالم. كما أن ادارة الرئيس ريجان نجحت ايضا في الحصول على الدعم المالي من الكونجرس لزيادة كفاءة وفاعلية تلك القوات بما يحقق تلافي الكثير من نقاط الضعف والقصور المذكورة في هذا البحث.

٤ - التأكيد على أهمية قيام احدى دول الخليج (المهددة) بطلب التدخل الأمريكي لدى حدوث (العدوان) أو التهديد به. وفي هذا المجال فقد أسهب الكاتب في وصف هشاشة أنظمة دول الخليج من النواحي العسكرية والادارية وركز على عدم الاعتماد عليها في الدفاع عن نفسها وعن منطقة الخليج رغم أن بعضها صرف مليارات عديدة من الدولارات لشراء التجهيزات العسكرية والأسلحة. وقد شرح الكاتب آراء الخبراء في الادارات الأمريكية حول ضرورة حماية هذه الأنظمة بالأساليب المناسبة دون احراجها بوضع قوات أمريكية على اراضيها أثناء السلم، وفي حالة استدعائها لتدخل القوات الأمريكية فإنه يجب على تلك القوات أن تقوم بدورها دون اثارة عوامل محلية وطنية ودينية قد تؤدي الى خلخلة تلك الأنظمة.

٥ - التأكيد على أهمية عدم تدخل الولايات المتحدة عسكريا لوحدها، اذ لا بد من مشاركة دول أوروبا وغيرها وان أمكن ايجاد غطاء من الدول الاقليمية في المنطقة فإن ذلك سيساعد الولايات المتحدة على تنفيذ أهدافها دون أن يكون في ذلك ظهور واضح قد يضر بتلك الأهداف.

٦ - اتباع سياسات نفطية تعتمد على تضخيم المخزون الاستراتيجي في أمريكا ودول الغرب لتجنب حدوث أزمات حادة اثناء فترات المواجهة العسكرية في منطقة أبار النفط.

ولدى بحث الكتاب للقوى المحلية في المنطقة فقد خصص مساحة لا بأس بها للحديث عن القوة العسكرية العراقية. ففي رأي المحللين العسكريين الذين نقل الكاتب عنهم لم يكن الأداء العسكري العراقي متميزا أثناء الحرب العراقية الايرانية، ففي رأيهم أن ذلك الأداء كان يتميز بالبطء في الحركة على الأرض، وبسوء استعمال القوة النارية، وقلة الكفاءة وقلة روح الابداع والمبادرة. ولكن مع كل ذلك فإن حجم القوة العسكرية العراقية وخبرتها ونوعية تسليحها تجعلها متفوقة بشكل حاسم على جميع قوى دول الخليج مجتمعة حتى ولو تم دعمها بقوة قتالية أمريكية يتم ارسالها بشكل سريع دون تهيئة مسبقة وكافية. وهنا تبرز أهمية تواجد قوة الانتشار السريع الأمريكية في أمكنة وفي وضع استراتيجي وتمويني يمكنها من الوصول الى أماكن الخطر قبل وصول القوات العراقية. أما اذا لم يكن بالامكان تدخل القوات الأمريكية بعد حدوث الهجوم العراقي فإن مرافق ومواقع كثيرة ستكون قد سقطت في يد العراقيين مما سيزيد مهمات القوات الأمريكية تعقيداً وهنا تبرز أهمية تحقيق ما سبقت الاشارة اليه من ضرورة التخزين الاستراتيجي المسبق للأسلحة والعتاد في المنطقة وخصوصا على متن سفن غير حربية.

، وكذلك أهمية توافر وصول القوات البحرية والجوية بأقصى سرعة ممكنة للوصول قبل القوات العراقية ان أمكن أو الوصول الى أماكن في الخليج تسهل عليها الاستعداد والحشد لمواجهة تلك القوات بعد بدء القتال.

ويشير الكتاب الى أهمية اسرائيل كقاعدة مأمونة للتخزين الاستراتيجي والحشد العسكري وكقاعدة جوية كبيرة.

غير أن حساسية العلاقات مع الأنظمة الخليجية وضرورة تجنيبها الاحراج أمام شعوبها وتلافي ظهور وتنامي التيارات الوطنية والدينية.. كل ذلك يجب أن يدفع الولايات المتحدة الى تجنب بروز الدور الاسرائيلي في أية عملية تدخل عسكري لحماية منابع النفط في الخليج.

ونختم هذه الدراسة في كتاب (قوة الانتشار السريع) بالتنويه الى أن هذه القواعد في السياسة الأمريكية تجاه منابع النفط في الخليج وتجاه العلاقة مع النظم القائمة هناك، وتجاه التصدي لأية قوة اقليمية تظهر في تلك المنطقة وتهدد المصالح الأمريكية والغربية.. هذه القواعد التي تمت بلورتها قبل أكثر من عشر سنوات ووضعت لها أسس ووسائل التعامل والاستعداد.. كل ذلك يظهر الان جليا واضحا فيما نراه من أحداث جسام تطغى على منطقة الخليج ومن هجوم شرس ضد القوة العسكرية والعلمية والاقتصادية العراقية، ومن تحالف وتكالب بين قوى الاستعمار والاستكبار العالمي تدعمه الصهيونية العالمية ويستند على التحالف مع أنظمة الخليج وغيرها من الأنظمة المتآمرة في المنطقة، وفوق كل ذلك يستند هذا التحالف الى الشرعية الدولية المتمثلة في قرارات مجلس الأمن الذي أصبح العوبة طيعة في يد السياسات الأمريكية والصهيونية.

SPECIAL REPORT

The Rapid Deployment Force and U.S. Military Intervention in the Persian Gulf

Special Report May 1983, Second Edition

INSTITUTE FOR FOREIGN POLICY ANALYSIS, INC.

وأخيرا

نطق..

زايد: موقف بوش الخالد سيسجله التاريخ

اعرب الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عن تقديره وامتنانه البالغ لموقف الرئيس الأمريكي بوش الثابت والمبدئي من أزمة الخليج.

وأشار إلى أن الدور البناء الذي تضطلع به امريكا في حملتها الصليبية على الأمة العربية والاسلامية دفاعا عن حكام النفط والقانون الدولي(!) سيسجله التاريخ، وسيبقى هذا الموقف خالدا لدى أهل الخير (اصحاب المليارات) والشرفاء (ابناء الذوات) في كل دول العالم.

ويذكر ان الامارات العربية المتحدة التي يتزعمها الشيخ زايد تتألف من سبع دول لها تأثير ونفوذ كبير في رسم سياسة المنطقة العربية الخليجية بشكل خاص، وهذه الدول هي (أبو ظبي، دبي، الشارقة، عجمان، ام القوين، رأس الخيمة الفجيرة)

سري جداً...

• شيك «رسمي» بقيمة ٦ ملايين دولار تسلمه الأستاذ الأعظم للماسونية العالمية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها، تبرعا من حاكم دولة نفطية تقف على رأس الأنظمة العربية المنحازة «للشيطان الأكبر» أمريكا.

الشيك كان مشفوعا برسالة رقيقة يعتذر فيها المتبرع بكل أسف عن انخفاض قيمة الشيك عن الشيكات السابقة بسبب الالتزامات المالية الضخمة التي يساهم بها النظام الذي يتزعمه المتبرع لتمويل العدوان الصليبي الصهيوني الأطلسي ضد العراق وضد الأمة العربية الإسلامية...!

العراق لم يكن بحاجة لمشجعين

على اثر التطورات الاخيرة في حرب الخليج وبعد الانسحاب العراقي من الكويت ووقف العمليات العسكرية من جانب الحلفاء ضد العراق اجرت الرباط المقابلة التالية مع الدكتور سعد ابو دية استاذ العلوم السياسية جامعة اليرموك.

الرباط: على اثر هذه النهاية للمعركة بين الحق العراقي والصليبية كيف ترى الوضع في المستقبل؟

د. سعد: لقد فشلت القوات الغاشمة في النيل من قوة العراق لسبب بسيط جدا هو ان النيل منها يعني النيل من كرامة العرب والاسلام وان الله سبحانه وتعالى يحمي هذه الكرامة وهذا الشرف ولذلك فإن الارادة الالهية هي التي تدخلت وان يد الله فوق ايديهم.

اني اتوقع ان المعركة سوف تستمر بطريقة الاستعمار المعروفة وهي الضرب من الداخل لتقويض اركان الدولة العراقية ولقد نجح الاستعمار معنا في هذا الاسلوب وللأسف في اكثر من مرة، واني اعتقد على الرغم من الحذر الشديد عند العراقيين في دفع الاختراق الا ان خبرة هذه الدول سوف تستخدم على اشدها.

الرباط: ما هو تقييمك للوضع في المنطقة اثر التطورات الاخيرة في الحرب الصليبية؟

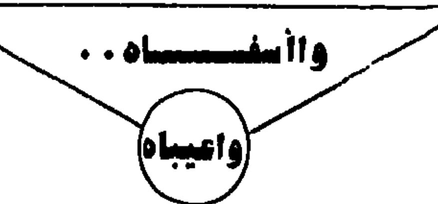
د. سعد: اعتبر ان ما حصل حتى الان هو لصالح القوة العربية والاسلامية لعدة اسباب: فالعراق وبعون الله خرج سليما بقوته العسكرية من هذه المعركة وكما هو معلوم ان العراق قوة عسكرية بالدرجة الاولى وان التنمية العراقية عمر ٢٠ سنة ركزت على سبيل العراق واستطاعت القيادة العراقية ان تستثمر الاموال العراقية احسن استثمار في الاعداد لبلوغ مستوى عسكري رفيع استطاع ان يصمد امام القوات الغاشمة لمدة ٤٠ يوما من ناحية عسكرية ولمدة ٧ اشهر من ناحية سياسية وكما هو معلوم ايضا ان السياسة الخارجية ترتبط بالقوة العسكرية ان قوة الولايات المتحدة في سياستها الخارجية ترتبط بقوتها العسكرية والشيء نفسه يقال عن قوة العراق العسكرية ودورها في تحقيق اهداف السياسة الخارجية العربية.

الرباط: وكيف ترى الوضع في قضية فلسطين

د. سعد: بالنسبة للوضع في فلسطين انني اتصور ان الكيان الصهيوني سيبقى يتلكأ في الاعتراف بالحقوق العربية طالما كان الخيار العسكري ضعيفا ان دولة الكيان الصهيوني والدول التي تدعمها كاميركا ليست جمعيات خيرية وان الحق الفلسطيني واضح وضوح الشمس، ولكن في ظل تمزق وتشتت الجهود العربية والاسلامية فإن اليهود ليس لديهم اي حافز للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، يجب ان لا نعتمد على اي قوة غير قوتنا في اجبار اليهود على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني فإذا راهنا على الاتحاد السوفياتي فان الاتحاد السوفياتي يبحث عن حليف قوي وان الدول العربية لست حليفا قويا.

يجب علينا تعبئة الامكانات تعبئة صحيحة وصرف كل قرش في سبيل الاولويات الذاتية واعطاء اولويتنا الاهتمام الأول. فقضية فلسطين اكثر الحاحا من قضية الصحراء الغربية ومن اي قضية اخرى لان قضية فلسطين تمس الشرف العربي والاسلامي وهي امانة في اعناق الاجيال ومن حق الشهداء علينا ان نكون همنا الاول والاخير نكون اليوم افضل من امس والغد افضل من اليوم.

يجب ان لا نجامل في سبيل قضية فلسطين، وأن نضع النقاط على الحروف ففلسطين اعلى من أي شخص أو زعيم



• في مقابلة اجرتها محطة التلفزة الامريكية C.N.N مع أحد الطلبة الكويتيين في احدى الجامعات الامريكية وبثته مساء ٢٤/٢/١٩٩١م قال الطالب الكويتي أنه سيقترح اطلاق اسم بوش وميجر وميتران وتشارسكوف على شوارع الكويت بعد تحريرها....!

وفي رد على سؤال المذيع الامريكي المتصهين عن رأيه في موقف الفلسطينيين والأردنيين الرافض للاستخذاء لمعسكر الشيطان، قال الطالب الكويتي ان الكويتيين سيتفرغون بعد التحرير (التأديب!) الاردنيين والفلسطينيين الموجودين في الكويت! والانتقام منهم..

وعن رأيه في القضية الفلسطينية اجاب الطالب الكويتي (لافض فوه!) أنه لا يوجد شيء اسمه قضية فلسطين، وانما هناك شيء اسمه (اسرائيل...!!)، وأنه سيزور بعد تحرير الكويت اسرائيل ومدنها الجميلة تل أبيب وحيفا ويافا..

وأسفاه.. واعيباه..

ويا لهذا السقوط المريع...!

حي على الجهاد

حزب الله يدعو للجهاد ضد أمريكا

تعهدت جماعة حزب الله العاملة في لبنان بالجهاد ضد الولايات المتحدة الأمريكية ومصالحها في الشرق الاوسط.

ويذكر ان حزب الله كان قد أوقع خسائر كبيرة وفادحة ضد القوات الامريكية والفرنسية واليهودية التي كانت تتواجد على الاراضي اللبنانية في فترة الثمانينات.

ويعود الفضل في انسحاب قوات المارينز الأمريكية من بيروت الى مجاهدي حزب الله الذين فجروا مقرهم ودمروه تدميرا كاملا وادى الى مقتل اكثر من ٢٦٠ امريكيا.

نيجيريا

تمهد لاعادة علاقتها بالكيان الصهيوني

«الاوضاع التي تسببت في قطع العلاقات بين الكيان الصهيوني ونيجيريا لم تعد قائمة الان، وبالتالي ليس خطأ ان نعيد العلاقات من جديد». هذا بالضبط والنص ما قاله الرئيس النيجيري ابراهيم بابانغيدا بعد ان وجد الطريق ممهدا لمثل هذه العلاقات خاصة بعد الأحداث الاخيرة التي تحالفت فيها انظمة عربية جديدة مع الكيان الصهيوني.

ويذكر ان مركز الاحصاء الفيدرالي الامريكي كشف وجود علاقات اقتصادية سرية بين البلدين بلغ حجم التبادل التجاري في الاعوام ١٩٨٥-١٩٨٩م ما يقدر بخمسين مليار دولار!.

وكان وزير الخارجية النيجيري السابق بولاجي اكيميني قد قابل شمعون بيريز في نيويورك عام ١٩٧٨ مما تسبب برد فعل اسلامي داخل نيجيريا عملت على تعديل وزاري اقصي على اثره اكيميني عن منصبه.

اما الان فلا أحد يتوقع ان يحدث شيء حتى وان صدر عن الرئيس.

إذا لم تستح

فاصنع ما شئت

• واحد من احفاد أبي رغال الدين ربطوا أنفسهم بذيل التحالف الشيطاني يصف زعماء الدول العربية والاسلامية التي وقفت الى جانب العراق بأنهم «ضلوا السبيل»...!

• واخر يصف إصرار القيادة العراقية على التصدي للعدوان الصليبي الصهيوني بانه نابع من اصرارها على ان تظل (سادرة في غيها!)...

• حقا.. إذا لم تستح فاصنع ما شئت...!

العراقيات الماجدات في الصحافة الاميركية

صورتان لفتاتين من فتيات عراق العروبة والاسلام يزينهن الزي الشرعي الاسلامي، وبندقية الكلاشينكوف، الأولى نشرتها مجلة نيوزويك في عددها الصادر في شهر اب ١٩٩٠م، والثانية نشرتها مجلة (التايم) في ١٧/ ايلول ١٩٩٠م.

إنهما حفيدات الخنساء واسماء.. على خطى الخنساء واسماء في دروب الجهاد والاستشهاد.

من صحافتك لديك يا بوش

من اجل النفط..

لا من أجل الكويت



رسم كاريكاتيري للرسام الأمريكي مايك كولوفيش نشرتها صحيفة اتلانتاكونتيتيوشن بظهر بوش وهو يركض صوب الخليج العربي حاملا وعاءاً ليملأه بالنفط، وكلا من (توكيدو كايفو) رئيس الوزراء الياباني وهلموت كول الألماني بانتظاره في السيارة قائلين (سننتظر هنا).

الأرض الطيبة

فادي نواف نايف/ الزرقاء

... يا أخوتي الصغار...
عندي لكم أخبار
عن قرية في الليل... حزينة الانوار

سأبدأ الحكاية من بيتنا الأسير... سأجعل البداية من دمعة الصغير

كانت لنا زيتونة وكرمة ودار... في أرضنا المفترشة بالقمم والأنهار
كانت لنا جداول تسقي لنا الأشجار... كانت لنا معاول تفيض بالأنهار
وجاءها اليهود بالنار والخراب... داسو على الورود وصادروا التراب
تشرد الأطفال في موسم الرحيل... واستشهد الرجال في القدس والخليل
وصارت الأيام حزينة غريبة... ودبت الآلام في أرضنا الحبيبة

كلمات دافئة

أي حياة أحلى من حياة القلب وأي دفء أقوى حرارة من حرارة الإيمان وطاعة الله.

إن الحب في الله نور وضياء وسمو في الروح، وسعة في الصدر، ونشاط في العمل.

أمجد

أخي القارىء انتبه : تحتوي الجريدة على آيات من القرآن الكريم

بريد الانصار

اخواننا الأحباء في مسجد عبد الله الشيشاني/ الزرقاء

ببالغ الفرحة والسرور تلقت أسرة الرباط رسالتكم الصادقة التي تفوح بعبير الوفاء وشرف الانتماء والتي أزالت عنا لغوب أسابيع مضت حينما أحسسنا بكم تحملون جزءا من المسؤولية عن كواهلنا وتشاركوننا هذا الهم الإسلامي الكبير.

أما بالنسبة لاقتراحاتكم فهي محور بحث ودراسة ونسأل الله عز وجل أن يسددنا لما فيه مصلحة هذا الدين وهذه الأمة. وجزاكم الله خيراً...

- الاخوة: أيمن العمري/ الجامعة الأردنية
محمد عواد الزيود/ الزرقاء
مهند أحمد عابدين
والأخت أم معاذ/ عمان

وصلتنا رسائلكم اللطيفة وأقتراحاتكم للأسف متأخرة وجزاكم الله خيرا.

- الاخوة: أحمد خليل الرفوع/ الطفيلة
غازي عبد الفتاح/ عمان
يوسف أبو ربدة/ جامعة اليرموك
أيمن العتوم/ اربد

وصلت رسائلكم وإن شاء الله ننشرها تباعا حسب الاولوية.

الاخ محمد عوني حجازي/ عمان
- الأخت أم نسيم/ الطفيلة

وصلت رسائلكم وهي الآن في قسم الأشبرة نرجو الاستمرار في مشاركتكم وأهلا بكم.

- الأخت أم حمزة/ عمان

شكرا لك يا أخت أم حمزة على اقتراحك البناء وسنعمل على تحقيقه في القريب العاجل إن شاء الله.

يا موكب الشهداء

شعر: احمد البلالى

يا جنة الفردوس هذا دربنا — لله نسجد لا نهادن معتد
مروان أضحى في الجنان مناديا — هيا اسرعوا هذا طريق محمد
وخليل اقبل سائرا نحو العلى — لا لن نذل لحاقد متمرد
أهلا أخواننا رائدا نلت العلى — وبلغت بعد الصبر أجمل مقصد
سرتم بليل ساكن فوق الثرى — خضتم جهادا يا شباب محمد
اشعلتموا قلب الشباب محبة — للقاء ربي فالدماء تزغرد
فجرتمو جند العدو الظالم — هذا عدو حاقد متمرد
يا إخوة الايمان يا نور الدجى — حقا أضأتم ليلنا المتبدد

ماذا يجري على ساحة المعركة... يا مبجلون ؟!

الطائرات تروح محملة بالقذائف والصواريخ والقنابل وبعدة الموت، وتجيء أو لا تجيء، وقد ألقت ما تحمل على أرض العراق الحبيب، فماذا يجري على ساحة المعركة ؟.

الصواريخ تنطلق من البوارج والغواصات قاصدة أرض العراق الحبيب محملة بالأحقاد والأضغان والخبث والموت وتحط على أرضه بما تحمل، فماذا يجري على ساحة المعركة يا مبجلون ؟!

أنبئونا بالله عليكم، كيف تستقبل مدن وقرى وشوارع وشوامخ وهضاب العراق وأهله آلة الموت والدمار تلك؟ أليس فيهم جرح ينزف؟ أليس فيهم عين تدمع؟ أليس فيهم صدر يتأوه؟ أليس فيهم نفس تتألم؟ هل عندهم طعام منه يأكلون؟ هل لديهم دواء به يستشفون؟ الله أكبر! يا لهذا الصمت المميت، يا لهذا السكوت المقيت.

يا لهذا التآمر وهذه الحرب المدمرة التي ترك فيها العراق وحيدا يقابل أمم الكفر والإلحاد وجموع اللصوصية والصهيونية والصليبية وشلل النفاق والمنافقين وعصابات التآمر والمتآمرين تحت ظل من الشرعية الدولية التي يدعون؟

سليمان أحمد المعايعة

يا هؤلاء... أيهما أكبر قوة الله أم قوة أمريكا ؟

رئيس نظام عربي متحالف مع الشيطان الأكبر أمريكا يحذر قائد العراق الذي دكت صواريخه عاصمة الكيان الصهيوني الحاقد الذي تعود منذ أمد بعيد أن يكون هو المسيطر.

لقد رضع بعض حكام العرب لبان أسيادهم الغربيين الذين علموهم الذلة والخنوع، ولو تعلم رئيس النظام العربي هذا، ومن على شاكلته من المتخاذلين، في مدرسة محمد ﷺ لعلم أن الله أقوى من كل شيء لأنه مالك الملك، لأنه جبار السموات والأرض، لعلم أن النصر بيد الله تبارك وتعالى ﴿وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم﴾، لو تتلمذ في مدرسة النبي الكريم وقرأ سيرته وبحث في غزوة الأحزاب التي تحزب فيها جمع الشيطان على جمع الايمان لعلم أن جنود الله كثيرون ﴿وما يعلم جنود ربك إلا هو﴾ ﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل﴾ أيْ كافينا أن الله معنا وهو نعم من يتوكل ويعتمد عليه.

ولو نظر هذا الرئيس العربي في كتاب الله لوجد قوله جل شأنه ﴿كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين﴾ فعلم أن النصر ليس بكثرة العدد والعدد إنما هو من الله تبارك وتعالى.

محمد العموش/ المفرق

قالوا فأجبنا

سيستخدمون الأسلحة النووية من أجل ايقاف إراقة الدماء.

- قلوبكم رقيقة وتخافون علينا كثيراً.. كثيرا..

دي كويلار حزين.
- وبوش أيضا حزين.

ونحن نقول: قل موتوا بغيظكم يا أعداء الإسلام.

جمال فايز

كي أكون إنسانا واعيا

كي أكون مواطنا واعيا يلزمني أن أعمل بجد وإخلاص.. والتمييز بين الضار والنافع، فأتمسك بالأمر النافع.. وأبتعد عن الأمور التي تسهم في هدم البناء الذي أرجو لبلدي وأمتي...

أن أتحرى الصدق في ما أسمع، وأقول...

أن أحافظ على الممتلكات العامةقبل ممتلكاتي لأنها وجدت لنفعة الجميع...

أن لا أسمح لأي جاهل او حاقد المساس بديني ووطني..

عماد أبو مجاهد/ الزرقاء

خاطرة

قد تكمن النار في قلب الارض مئات السنين ولكن لا بد أخيراً أن تنفجر فتدك الجبال الراسيات دكاً.. وتتهدم القلاع والحصون والقصور والدور. كذلك الماء.

وسجايا الانسان وفكره شبيهة بهذين العنصرين: الماء والنار.. فكل حركة من حركاته تنم عليها افعاله في غفلة منه وتشهد على طويته، وإذا حاول سترها او كتمانها فعقله الكامن ما وراء الحدود يلوح لنا بها من بعيد. رب كلمة افلتت من عقالها فابدت لنا ما خفي واستتر من حياتنا ونظامنا فظهر للناس جلياً كالصور على الشاشة البيضاء.. ان العوام يعرفون هذا ويمثلونه فاذا قلت للجائع: اثنان وثلاثة جاوبك خمسة ارغفة.

ابو عبدالرحمن

«قطرتا ماء»

قالت مداعبة وعابثة: ربما كنا - قطرتي ماء - في سكون قعر البحر بين الكنوز، وربما في جريان النهر ودفق الشلال.

ربما على سطح بحيرة، وانتشلتنا أيدي الشمس وحملتنا أكف الريح، وربما تجاورنا في ديمة سخية، وتساقطنا معا عطاء إلى أرض ظمأى، ربما سرنا في عروق زرع، في جسد عطشان، أو حلق ظامىء.

هكذا قالت القطرة الصغيرة لأختها، فأجابتها: ربما كنا ندى على وردة، وعلى خد دمعه

ربما كنا في أي مكان في هذا العالم.

د. علاء قطيشات

خاطرة

الرماد

د. أسامة المجالي

كلمة الرماد لا توحي بالمعنى الذي يتبادر للذهن عند أول وهلة، فمن الرماد يتبادر معنى الهمود والاضمحلال الذي يلحق بالنار بعد التوهج والفوران، والرماد عندي لا يعني ذلك التلاشي بل يعني أكثر مما يعني أنه كامن.. يترقب...، ولأماد مديدة.. فيسارع إلى ذهني منظر الحجرات المتلفعة بالرماد والذي تأخذ منه خلودها واستمرارها.. وكلما غاب توهج الحجرة خلف طبقات كثيفة متراكمة من الرماد كان ذلك أدعى أن يستمر توهج الحجرة الكامن لينبعث بعد فترة أطول، فالرماد يمهد لانبعاث الجمرات ويهيء لها الحجر المناسب، ويرفدها ويحفظ حرارتها أن لا تتبدد. يمهد للبعث... للثورة، كالتراب تماما مصدر الحياة وعنوان استمرارها. لذلك فالرماد معنى غامض قلما يهتم به ربما لأنه يعنى إحدى حالات الفناء وما بعد الحياة، كالعلاقة ما بين الموت والتراب لأنها تخالف في ظاهرها معاني النضارة والتحرك مع أنها ثامنة فيها لتبدد ولو بعد حين الجمود والبرود ولتعطي بذور الحركة النوارة المستمرة وسأظل أردد مع الشاعر.

فصبرا فتحت الرماد اللهيب
ومن يغرس الشوك يجني الألم

الأموات - الأحياء

«إن هناك قتلى سيفدون شهداء في معركة الحق شهداء في سبيل الله... قتلى أعزاء أحياء قتلى كراماً أذكياء.. فالذين يخرجون في سبيل الله والذين يضحون بأرواحهم في معركة الحق.. هم عادة أكرم القلوب وأزكى الأرواح وأطهر.. هؤلاء الذين يقتلون في سبيل الله ليسوا أمواتاً.. إنهم أحياء فلا يجوز أن يقال عنهم أموات.. لا يجوز أن يعتبروا أمواتاً عن الحس والشعور ولا أن يقال عنهم أموات بالشفة واللسان إنهم أحياء بشهادة الله سبحانه.. إنهم لا بد أحياء إنهم قتلوا في ظاهر الأمر وحسبما ترى العين ولكن حقيقة الموت وحقيقة الحياة لا تقدرها هذه النظرة السطحية الظاهرة».
(سيد قطب)

اختارتها الأخت تقوى ثابت

مع الرواد المؤسسين لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن..

الاستاذ احمد الخطيب

- اخوان اليوم كاخوان الأمس يتوقون حماسا لنصرة الاسلام.
- أنصح اخواني بالسمع والطاعة وترجيح مصلحة الدعوة على المصلحة الشخصية.
- الامام الشهيد استولى على قلبي بصدق ايمانه، وحسن منطقه.

الحلقة الثانية

تحدث الاستاذ احمد الخطيب في الحلقة الأولى من هذا اللقاء عن ذكرياته في جماعة الأخوان المسلمين في الاردن، وعن مشاركته الفعلية في حرب فلسطين تحت راية الاخوان المسلمين، وفي هذه الحلقة نستكمل حديث استاذنا احمد الخطيب رعاه الله.

«الرباط»

★ اخوان اليوم واخوان الامس :

اذكر باعتزاز ان الروابط الاجتماعية والأخوية بين الاخوان كانت قوية، وكانت النفوس صافية وكان الأخ مندفعا بشكل يثير الدهشة الى العمل والدعوة كله نشاط وهمة لا يستكين ولا يستقر.

واذكر ان احد الاخوة من مدينة حماة كان يعمل في الحدادة وكان يخرج معنا الى الجهاد ومقاتلة اليهود وقد كان يحمل اجهزة النسف كاملة مع سلاحه ويقطع النهر سباحة، ويدخل لوحده، وينفذ العملية ثم يرجع ويرفض ان نساعده لهمته ونشاطه.

كان تأثير الاخوان في حياة الناس كبيراً، وكان الاقبال على الجماعة وفكرة الاخوان عظيمة، وكانت روح التعاون والمحبة هي السائدة بين الاخوان والناس، والقناعة والرضى بالقليل من حطام الدنيا هو السائد بين الناس، ولا أقصد بكلامي هذا أن انقص من قدر اخواني الذين تسلموا الراية منا، فهم ولله الحمد لا يقلون عمن سبقوهم همة وحماساً لنصرة الاسلام.

★ نصائح وتوجيهات الى الشباب :

يجب على الداعية ان ينسى ذاته في سبيل الله، وان يتعاون مع اخوانه على قضاء حوائجه ونشاطاتهم، وعليه الطاعة فهي ركن اساسي في التنظيم والقيادة، وعلى الداعية ان يخضع لرأي الجماعة والتنازل عن رأيه الشخصي وترجيح مصلحة الجماعة على مصالحه الشخصية، وعلى الجماعة اليوم ان تمتني بالنهج التربوي اكثر من الاعتناء بالنهج السياسي والملاحظ ان التدرج في العمل وامتحان الأفراد يقفز عنه احيانا، وهذا ما يحدث بعض الثغرات في الصف، فلذلك لا بد من التدرج في العمل والمحافظة على الاخلاص قبل التوجه الى العمل السياسي.

وانصح الاخوة النظر الدائم الى داخل بيوتهم وتربية زوجاتهم وابنائهم التربية الاسلامية قبل ان ينظر الى الخارج ودعوة الناس الى الاسلام حتى يكون الأخ قدوة لغيره فالقدوة هي الاصل في الدعوة والعمل للاسلام.

واسأل الله لي ولاخواني الثبات على الحق، وان يرزقنا الشهادة في سبيله.

★ علاقتي بالإمام الشهيد حسن البنا :

عندما تجلس مع الامام الشهيد حسن البنا ترى فيه صورة الايمان والتواضع، تهفوا القلوب اليه محبة حيث انه كان يستولي على القلوب فقد أنعم الله عليه جاذبية وحسن اداء في الكلام.

وقد حضرنا كتيبة معه في مصر وجلسنا اليه ليلة من بعد صلاة المغرب الى ما بعد صلاة الفجر ولم ار أي شخص بدت عليه آثار التعب او النعاس لحسن اسلوبه وعمق الفاظه.

وخرجت يوماً معه الى الاسكندرية وفي الطريق كان يحدثني ويقول يا أخي احمد انا اخاف على الاخوان المسلمين، فقلت له: لماذا؟ قال: لقد عبأنا نفوس الأخوان بالجهاد والعمل، واستبقتنا قضية فلسطين قبل ان نأخذ العدة لهذه المنازلة، ونحن لغاية الآن ضعفاء، ولذلك سنظهر قبل ان نستكمل قوانا، واخشى ان تضرب الحركة ضربة شديدة.

واذكر اننا حضرنا كتيبة في الاسكندرية وقبل دخولنا استقبلنا كثير من اخواننا، وكان الانجليز قد خرجوا من معسكراتهم. مشدوهين، وقد استأجر الاخوان احد المعسكرات الانجليزية المهجورة من صاحب الأرض وكونوا فيه نادياً كشفياً، واجتمع في تلك الليلة مالا يقل عن ثلاثة آلاف شخص من دكتور واستاذ ومهندس وعامل وطالب، ولم ار شخصاً يتحدث مع الامام الشهيد إلا ويحفظ اسمه، وعمله، وخصوصيته وهذا مما يذهل الانسان.

كان رجلاً جهادياً لا يتكلم الا بروح التضحية ونسيان الذات وكان شعاره قول رسول الله ﷺ «اللهم اجعلني شكوراً واجعلني صبوراً واجعلني في نظري ضعيفا وفي نظر الناس كبيراً». وكان هكذا طوال حياته.

إلى ان امتدت اليه يد الغدر والاجرام لترديه برصاصها الخائن الجبان شهيداً في سبيل الله عز وجل في ١٩٤٩/٢/١٢م، ليروي بدمه الطاهر شجرة جماعة الاخوان المسلمين التي تعالت أغصانها لتنتشر في كل ارجاء العالم، بعد أن تعمقت جذورها الطيبة في اعماق الأرض.

أحاديث الفتن.. وحرب الخليج

د. محمد عبد الله عويضة
رئيس قسم أصول الدين - كلية الشريعة

إن الله عز وجل جعل للنصر أسبابا وسننا فعلينا أن نأخذ بالأسباب وأن نبحث عن سنن النصر وقوانينه وأن نمتثلها ونعمل على تحقيقها في حياتنا، أما مجرد الامنيات والتعلل بإشاعة بعض الروايات، دونما تحقيق، ودونما عمل، فهذا مما لا يليق وبما لا ينفع، والذي فعله العراق انموذج عملي للأخذ بالأسباب فقد هيأ كل أسباب المعركة وأدواتها من السلاح والتدريب والخنادق.. وكل لوازم المعركة.

أما عن حقيقة هذه الروايات التي تتداول الان والتي يذكر بعضها أن ملحمة تقع بين جمادى ورجب، وبعضها يذكر أن القتال يستمر شهرا ثم يسل الله سيفه.. وبعضها يذكر رجلا اسمه صادم فينتصر على قوات بني الأصفر.. وغير ذلك.

هذه الروايات كلها لا تصح ولا أصل لها، ومصدرها إما كنز العمال عن ابن عساكر، وقد نص صاحب كنز العمال بأن الروايات عن ابن عساكر في الفتن كلها ضعيفة، واما كتاب لقط الدرر في أخبار المهدي المنتظر، وهذا كذلك مليء بالأخبار الضعيفة، وأما أن تنسب إلى كتاب الجفر المنسوب للإمام علي كرم الله وجهه، هذا الكتاب لا علاقة للإمام علي به، وهو كتاب مليء بالشعوذة والسحر وأخبار النجوم وهو أشبه بما تنشره الصحف في هذه الأيام من مثل «أنت والنجوم» أو «حظك اليوم»، والكلام المنسوب إلى الامام علي وفيه ذكر لرجل اسمه صادم، أولا غير موجود في كتاب الجفر، وثانيا هو وارد في بيت من الشعر ضمن قصيدة تتكلم عن الفتن التي ستقع وتوزع على أنها من كتاب الجفر، وثالثا الكلمة صارم، بالراء وسياق الكلام يدل على ذلك لان بيت الشعر يصف السيف الذي يقطع الأعناق.

ولا بد من الاشارة هنا إلى أن مصدر الكثير من أخبار الفتن التي تقع في آخر الزمان هو كتب التاريخ والإسرائيليات وخاصة ما كان منها يتحدث عن بعض المسائل التي يبدو فيها شيء من التحديد لشهور أو سنوات أو أمكنة وصياغتها في القالب تنبيء بأنها من تأليف الناس وليس فيها من أسلوب النبوة شيء.

ثم لا يجوز أن يغيب عن البال سؤال: من الذي يقوم بنشر هذه الروايات؟ وما معنى أن تنتشر الآن؟ هذا أسلوب يهودي باطني ماسوني معروف ينبغي الحذر منه، وهذا يذكرنا بالقصة التي تنتشر منذ مئات السنين عن رجل اسمه أحمد خادم المسجد النبوي الذي رأى النبي ﷺ وأوصاه بكذا وكذا...''

نعم هناك احاديث صحيحة كثيرة في موضوع الفتن والملاحم في اخر الزمان، وهناك أحاديث كثيرة تتكلم عن قتال بني الأصفر (الروم) لكن من قال أن هذه الأحاديث تتكلم عن حرب الخليج، ربما تكون عن أحداث سابقة، وقد عاشت أمتنا في صراع مستمر مع الروم منذ صدر الإسلام إلى هذه الأيام،

وربما كانت تتعلق بأحداث ستجري فيما بعد. وإذا ما وضعنا هذا الأمر نصب أعيننا فإننا نلاحظ التكلف في لي أعناق النصوص والروايات حتى تتطابق مع ما نحن فيه من حرب الخليج.

الا ترون أن جمادى ورجب انتهيا ولم يحدث ما في تلك الرواية، وأن القتال قد تجاوز الشهر الأول ولم يحدث ما تذكره الرواية الأخرى. فالواقع يكذب هذه الروايات، زيادة على أنها لا تثبت أصلا.

ثم ان الرواية التي تقول تقتتلون شهرا.. الخ هذه الرواية فوق أنها غير صحيحة كما نص على ذلك صاحب كنز العمال كما ذكرنا انفا لما يتناقله الناس جزء من رواية طويلة تتكلم في أولها عن جيش للروم ينزل ما بين عكا وصور تعداده خمسون ألفا يقاتله المسلمون،

ثم يذهبون إلى القسطنطينية لفتحها، ثم يظهر الدجال، وفي اخر الرواية الفقرة التي يتناقلها الناس، فهل هذه الرواية بكاملها لها أية علاقة بحرب الخليج،

وهل يجوز أن ننقل ونشيع جزءا من رواية تتكلم عن قتال في فلسطين والقسطنطينية لنحمله على حرب الخليج، وها قد انتهى الشهر ولم يتحقق ما فيها..

وخلاصة الأمر لا يجوز أن ننسب للنبي ﷺ كلاما دون أن نتحقق من صحته وفي كتب الحديث المعتمدة ما يغني عن سواها، ولا يجوز أن نكون فريسة للشائعات في الظروف الصعبة وينبغي أن نؤثر العمل على القول وأن نأخذ بالاسباب، هذا هو ديننا وهذا هو منهج نبينا عليه الصلاة والسلام.

في مذكرة رفعها النواب

المطالبة بتشكيل كتائب الجهاد والاستشهاد

اجتمع فريق من نواب الشعب من مختلف الاتجاهات في إحدى قاعات مجلس النواب وتداولوا في أهم قضايا الساعة وهي عدوان دول التحالف الصليبي على العراق الشقيق، وقد تأكد للجميع في العالم أن دول التحالف الصليبي تهدف الى تدمير العراق عسكريا واقتصاديا وحضاريا واجتماعيا وانها تستخدم أسلحة الدمار المحظورة دوليا. وخرج المجتمعون بالقرارات التالية:

• مطالبة دول التحالف العدواني بوقف العدوان على العراق فورا والخروج من المنطقة العربية كلها.

• مطالبة قادة دول الحل العربي أن تتحمل مسؤولياتها في مواجهة العدوان الغاشم على العراق أرضا وجيشا وشعبا بأن تلتزم باتفاقية الدفاع العربي المشترك.

• مطالبة الحكومة بتسليح الشعب وتحويل الجامعات وكليات المجتمع والمدارس والنوادي ودور البلديات الى ثكنات عسكرية.

• تشكيل كتائب الجهاد والاستشهاد للدفاع عن حمى الوطن.

• قطع العلاقات الدبلوماسية مع دول العدوان وفي مقدمتها أمريكا وبريطانيا وفرنسا.

• تشجيع التطوع وتهيئة سبل الالتحاق بالجبهة العراقية.

• منع الشاحنات التركية التي تزود قوات التحالف الصليبي بالامدادات المختلفة من المرور عبر الأراضي الأردنية.

• الطلب من ليبيا والجزائر وايران قطع إمدادات النفط والغاز عن دول التحالف.

• توجيه الشكر الى دولتي كوبا واليمن على موقفهما المشرف في مجلس الأمن لدعم وقف اطلاق النار.

• توجيه الشكر لكل أبناء هذا الشعب الصامد المرابط على تسابقهم في بذلهم وعطائهم السخي للشعب العراقي ودعوتهم الى الاستمرار في هذا العطاء المتميز وتكثيفه.

وقد وقع هذا البيان ثلاثون نائبا ممن حضروا الاجتماع وهم السادة:

الدكتور علي الحوامدة، فخري قعوار، ذيب مرجي، دكتور أحمد عثاب، د. أحمد الكوفحي، كامل العمري، زياد ابو محفوظ، عبدالرحيم العكور، حمزة منصور، يعقوب جمعة، احمد الكفاوين، د. محمد الحاج، د. همام سعيد، داود توجق، هشام الشرازي، د. سعد حجايرة، عبدالمنعم ابو زنط، ابراهيم خريسات، بسام حدادين، ابراهيم الغبايشة، سليم الزعبي، د. حسني الشياب، عبدالحفيظ علاوي، محمد ابو فارس، عبدالعزيز جبر، فيصل مذانات، ليث شبيلات، محمد العزم.

ستقلب امريكا عروش بعض عملائها في المنطقة

بدأت الأوساط السياسية والعسكرية في المنطقة العربية تتكهن بشكل النظام الأمني الجديد الذي سينشأ بعد توقف العمليات العسكرية في الخليج منذ أواخر شهر شباط الماضي.

وستلعب امريكا دورها في تركيبة النظام الأمني للدول العربية وجوارها حتى تضمن سيطرتها التامة على مجريات الأمور فيها.

ويتوقع المراقبون ان الحرب في الخليج أفرزت بعض المعطيات التي لم تؤخذ بجدية في السابق وهي البعد الجماهيري في التأثير الفعلي في القرار السياسي في المنطقة العربية.

وبالتأكيد فإن بعض الانظمة العربية انتهجت سياسات مخالفة لنبض الشارع الشعبي فيها مما أدى الى تفجره واضطرابه وهذا مالا يقبله الطاغية الأمريكي حرصا منه على مصلحته الذاتية التي تقتضي منه أنظمة مستقرة بدعم شعبي وتستطيع احكام سيطرتها على شارعها ولديها القدرة على اضعاف المعارضة في صفوف ابنائها.

ولذلك فقد بات في حكم المؤكد ان أقوى الانظمة المرشحة للزوال من قبل امريكا هي تلك الأنظمة التي وصل فيها الشارع الى درجة الغليان والانفجار ويقصد بذلك مصر والباكستان وتركيا، و...، ولذلك فستعمل امريكا وحلفاؤها على تغيير أنظمة هذه الدول بطريقة خبيثة تضمن التأييد الخفي لسياساتها الاستعمارية.

وقبل الانتهاء من الأعمال العسكرية في الحرب البرية ابلغ وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد الرئيس بوش قلق بلاده من اطالة عمر الحرب وجاء فيها: «إذا ما اقترب شهر رمضان ولم تحسم، فإن الجماعات الاسلامية ستتململ.

الا ان الاوضاع الداخلية في مصر تفجرت بالمظاهرات الضخمة التي انطلقت من الجامعات المصرية والتي تقودها الجماعات الاسلامية.

فإذا أضفنا الى ذلك العبء المالي الذي تمثله الأنظمة الثلاثة المصرية والتركية والباكستانية التي تعاني من أوضاع اقتصادية متردية ومديونياتها بلغت أرقاما قياسية فإن السيد الأمريكي لن يعود بمقدوره الاستمرار في دعم تلك الأنظمة.

هل بدأ عصر الفرعنة الأمريكية الصهيونية..

امريكا تهدد باكستان لالغاء برنامجها النووي

نيويورك - وكالات

اعلن دبلوماسي باكستاني كبير ان الولايات المتحدة الأمريكية تريد أن تفرض شروطا على البرنامج النووي الباكستاني تؤدي الى اجبار باكستان على انهائه، بينما تغض الطرف عن البرامج النووية لـ الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين ونظام جنوب افريقيا العنصري والهند.

في مذكرة تجسد ضمير الجماهير المؤمنة

طلبة الجامعات الأردنية يطالبون بتشكيل كتائب الجهاد والاستشهاد



عبر طلبة جامعات اليرموك والعلوم والتكنولوجيا والأردنية عن ضمير الجماهير المؤمنة الرافضة للاستخذاء لعربدة السياسة الامريكية الصهيونية الأطلسية التي تهدف الى قهر ارادة الأمة العربية والاسلامية وهدر كرامتها وشهامتها.

جاء ذلك من خلال المذكرة التي قدمها وفد من طلبة الجامعات الاردنية الى السيد مضر بدران رئيس الوزراء بحضور عدد من نواب الحركة الاسلامية الاخوان المسلمون في لقاء تم في احدى قاعات مجلس النواب.

وقد أبدى السيد رئيس الوزراء تفهمه لمشاعر أبنائه الطلبة ووعد بالايعاز بتنفيذ المطالب التي احتوتها المذكرة.

وفيما يلي نص المذكرة:

«يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم».

دولة السيد رئيس الوزراء الأكرم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إيمانا منا نحن طلبة جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا على ضرورة أخذ مكاننا الصحيح في معركة الأمة والدفاع عن حياض أردن الحشد والرباط وتصميما منا على حماية أمنه ومنعته، وحرصا منا على عدم تضييع المزيد من الوقت في هذه المرحلة العصيبة، فإننا وباسم طلبة جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا نطالب الحكومة وبشكل فوري وسريع العمل على ما يلي:

١ - تعليق الدراسة في الجامعات والمعاهد لمدة اسبوع على ان تتحول الجامعة أو المعهد خلالها الى معسكرات لتدريب طلبة الجامعة على الأسلحة المختلفة وعلى بعض المهارات الفنية العسكرية، والعمل على تشكيل كتائب وسرايا من طلبة الجامعة لتكون جاهزة لتلبي نداء الجهاد.

٢ - العمل على تسليح طلبة الجامعات والمعاهد وتخزين السلاح في أماكن محددة داخل الجامعات أو المعاهد لتكون في متناول اليد عند الحاجة إليها.

٣ - قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدول المشاركة في العدوان على عراق العروبة والاسلام.

٤ - فتح باب التطوع لصالح العراق الشقيق.

٥ - تشكيل كتائب الجهاد والاستشهاد للذود عن حمى الوطن.

دولة الرئيس:

إننا وإذ نطالب بهذه المطالب لنذكركم بقوله عليه الصلاة والسلام «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

ونحيط دولتكم علما بأننا تركنا وراءنا في جامعاتنا شبابا وشابات يتمنون الشهادة في سبيل الله دفاعا عن ثرى هذا الوطن الحبيب، ومستعدون لبذل أرواحهم رخيصة من أجل الدفاع عن أردن الحشد والرباط.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم. وتفضلوا دولتكم بقبول فائق التقدير والإحترام.

وكان طلبة الجامعات الأردنية قد رفعوا مذكرات مماثلة الى السادة النواب وعدد من السادة الوزراء حثوهم فيها على تبني مطالب أبنائهم الطلبة الذين يرفضون الهجمة الامريكية الصهيونية التي تهدف الى اذلال الأمة العربية والاسلامية.

خامنئي.. بوش اكثر رجل مكروه في الشرق الاوسط

طهران - وكالات

وصف آية الله خامنئي مرشد الثورة الاسلامية في ايران الرئيس الأمريكي بوش بأنه اكثر رجل مكروه في الشرق الأوسط.

وقال خامنئي بأن ما ارتكبه بوش من القتل والتدمير يفوق ما ارتكبه اسلافه هولاكو وجنكيز خان.

وقال مرشد الثورة الإسلامية في ايران إن مكافحة الوجود الامريكي في المنطقة سيكون الواجب الأول لكل المسلمين المخلصين، وان على الولايات المتحدة أن ترحل فورا والا فإن عليها أن تواجه كراهية وضغينة كل شعوب المنطقة ضدها.

وحذر خامنئي زعماء الأنظمة الذين يسعون الى اطلاق يد الولايات المتحدة بأنهم سيجدون انفسهم في مواجهة شعوب ستكيل لهم صفعة مؤلمة.

لماذا... وفي هذا الوقت بالذات يهاجم الشيخ اسعد بيوض الاخوان المسلمين..؟

نشرت مجلة جون أفريك في عددها رقم ١٥٧٢ الصادر في ١٣-١٩٩١/١/١٩م مقابلة صحفية اجراها مندوبها سايروش غازي مع الاستاذ الشيخ اسعد بيوض التميمي..

والذي يسترعي الانتباه ما ورد في رد استاذنا التميمي على السؤال التالي الذي وجهه له مندوب المجلة الفرنسية:

• تريد أن تجعل من نفسك رمزا للحركة الاسلامية في فلسطين، فما هي علاقاتكم مع «حماس»....؟

ويجيب الشيخ التميمي قائلا:

بخلاف حماس فإن حركة الجهاد الاسلامي ليست حزبا منظما، وحماس مرتبطة بالاخوان المسلمين، والاخوان المسلمون مرتبطون بدول الخليج، خاصة العربية السعودية التي تمولهم، ومن جهتنا ليس لدينا أية علاقة بهذه الدول.

ويسأله مندوب المجلة الفرنسية، من الذي يمولكم إذن...؟

فيجيب الشيخ التميمي قائلا:

منظمة التحرير الفلسطينية تساعدنا، وعندما التقيت مع ولاياتي وزير خارجية ايران منذ ثمانية اشهر وعدنا بمساعدة، ولكن لم يصلنا شيء حتى الآن.

وللرباط كلمة

من حق استاذنا الشيخ التميمي أن يتحدث عن حركته كيفما يريد، ولكن ليعذرنا إذا قلنا له أن ليس من حقه، ولا من حق غيره، ان يتهم الاخوان المسلمين بأنهم يتبعون لهذه الجهة او تلك، فتاريخ الجماعة ومواقفها قديما وحديثا تؤكد أن مثل هذا القول بهتان عظيم، لا يقصد منه الا تشويه سمعة الجماعة التي تقود عن جدارة الحركة الاسلامية العالمية، والتي أصبحت بحق مصدر القلق الأكبر للشيطان الأكبر امريكا، وللصهيونية العالمية، ولعل في التصريح الذي ننشره في هذا العدد من «الرباط» لرئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوغ ما يؤكد لأستاذنا الشيخ التميمي أن الهجوم على الأخوان المسلمين، وفي هذا الوقت بالذات، لا يفرح الا اعداء الاسلام من أمثال حاييم هيرتزوغ.

وما تخفي صدورهم أعظم...!

يواجه المسلمون في أوروبا مضايقات تقف خلفها احزاب سياسية ومنظمات عنصرية.

ويقول عدد من القادمين من السويد أن حملات العداء للمسلمين وصلت إلى السويد حيث يتعرض المسلمون للأذى.

وطبقا للاحصائيات فإن عدد المسلمين في السويد يزيد على ١٠٠ الاف مسلم يمارسون نشاطات اسلامية من خلال اتحاد مسلمي السويد الذي يضم ٤٠ منظمة وجمعية إسلامية ويبلغ عدد أعضائها نحو ٥٠٠ الف.

وتوضح التقارير الواردة من هناك أن أعداء الإسلام قاموا مجموعة من الأعمال لمضايقة المسلمين ومن بين هذه الأعمال إلقاء عبوة ناسفة شديدة الانفجار على معسكر للاجئين أحدهم في محافظة «...» السويدية يضم المعسكر المسلمين الفارين من الأقطار الشيوعية بشكل خاص وكذلك احراق مسجدين في مدينة «...» ثم استخدامهما لمقر للاجئين المسلمين إلى السويد.

هيرتزوغ يتوعد الاصوليين

رئيس الكيان الصهيوني المتعصب لفلسطين حاييم هيرتزوغ ركز في مقابلة اجراها التلفزيون الصهيوني معه مساء ١٩٩١/٣/١م على أن الخطر الحقيقي الذي يتهدد الكيان الصهيوني هو خطر من اسماهم بالاصوليين المسلمين، وأكد أن اليهود سيظلون يشعرون بالقلق ما دامت الاصولية الاسلامية تتصاعد في المنطقة المحيطة بفلسطين المحتلة.

والجدير بالذكر ان حاييم هيرتزوغ يعتبر من أشد الزعماء الصهاينة عداوة للحركة الاسلامية منذ أن كان رئيسا للاستخبارات اليهودية «الموساد»، ومرورا بعمله سفيرا للكيان الصهيوني في الأمم المتحدة، ومن تصريحاته الشهيرة في هذا الصدد، التصريح الذي نشرته له صحيفة الجيروزاليم بوست الصهيونية في عددها الصادر في ٢٥-٩-١٩٧٨م والذي قال فيه:

ان ظهور الصحوة الاسلامية بهذه الصورة المفاجئة المذهلة ادهشت الجميع واظهرت بوضوح أن جميع البعثات الدبلوماسية العربية ووكالات الاستخبارات وخاصة الأمريكية كانت تغط في سبات عميق.

وأضاف هيرتزوغ قائلا:

إن عودة الحركة الاسلامية لممارسة نشاطها على نطاق واسع في المنطقة العربية تثبت ان جميع الاساليب التي أتبعت لكبت نشاطها كانت أساليب فاشلة.

واختتم هيرتزوغ تصريحه انذاك بقوله:

إن الحركة الاسلامية تعتبر نفسها عدوة طبيعية لكل ما هو غربي فضلا عن أنها تعتبر التعصب ضد اليهود بشكل خاص فريضة مقدسة.

نصيحة... أم تشهير..؟

• الأخوان المسلمون يفرحون بالنصيحة المخلصة

• وتاريخهم الجهادي الشامخ مفخرة لكل العاملين بالإسلام

يؤثر، نحن الأخوان المسلمين، أن نتعامل مع كل اخواننا العاملين للإسلام بحسن الظن، ومن هذا المنطلق، فإننا تقبلنا النصيحة التي وجهها بعض اخواننا في الاتجاه الإسلامي الى فضيلة المرشد العام للاخوان المسلمين الأستاذ محمد حامد أبو النصر بحسن الظن.

ولكننا ومع ذلك، نؤثر أن نصارح اخواننا الناصحين بأن الوسيلة التي اتبعوها في ايصال النصيحة كانت أقرب ما تكون إلى التشهير منها إلى النصيحة الخالصة.

فرجل كالأستاذ محمد حامد أبو النصر ليس مجهول محل الإقامة حتى يضطر اخواننا إلى تبليغه النصيحة من خلال نشرها في الصحف (اللواء - الرأي)، على النحو الذي توجه به المحاكم انذاراتها إلى «مجهول محل الاقامة»، ولقد كان من الأكرم للاخوة الناصحين، ولفضيلة المرشد العام، أن ترسل النصيحة إلى فضيلته على عنوانه الذي لا يجهله احد من العاملين في الساحة الإسلامية، سواء كان عنوانه البريدي، أو عن طريق الفاكس.

وكان من الأكرم للاخوة الناصحين أن يكتفوا بنشر النصيحة في صحيفة اللواء فلا يعيدوا نشرها في صحيفة الرأي، وضمن إطار الأمر الذي يوحي وكأنها إعلان مدفوع الأجر، ولا نحسب الأمر كذلك، خاصة وأن اخواننا الناصحين يعلمون أن الاخوان هنا أرسلوا النصيحة كما نشرت في اللواء بنصها وحرفيتها الى فضيلته بواسطة الفاكس فوصلته في نفس يوم صدورها.

إن إعادة نشر النصيحة بهذا الشكل يمكن أن يفسر بأن النصيحة تحولت إلى نوع من التشهير ينفي عنها صفة النصيحة الخالصة.

هذه مجرد ملاحظة نرجو أن يأخذها اخواننا الناصحون بحسن الظن، ولسنا هنا بصدد مناقشة ما ورد في النصيحة، فما نظن الاخوان المسلمين في مصر، مرشدا كريما وقيادة وأعضاء وأنصارا بحاجة إلى أن ندافع عن مواقفهم، لأنهم بتاريخهم الشامخ، وقوافل شهدائهم في فلسطين والقناة وعلى اعواد حكام مصر، وبالسنوات الطويلة التي قضوها، وخاصة فضيلة المرشد العام في زنازين الطغاة، وبما لاقوه ويلاقونه حتى هذه اللحظة من عنت، وحصار، وملاحقة، وتعذيب بشع في سراديب المخابرات، لأنهم بكل هذه الأدلة الدامغة يشمخون فوق كل إتهام، أو مظنة اتهام، أو شبهة اتهام.

نقول هذا، ونضع بين أيدي اخواننا الناصحين هذه الشهادة على اصالة الاخوان المسلمين في مصر، وشموخهم في التصدي لانحراف النظام المصري، وهي شهادة ننقلها حرفيا عن تقرير أصدرته منظمة العفو الدولية في شهر تشرين الأول من عام ١٩٩٠م، وتحكي بحيادية كاملة ما يلاقيه الاخوان المسلمون في مصر من عنت في سراديب النظام المصري...

يقول تقرير منظمة العفو الدولية:

ما ورد عن معاملة الدكتور محمد عبد اللطيف

الدكتور محمد عبد اللطيف، طبيب في الأربعينيات من عمره، يدير شركة صغيرة للنشر، وقد اعتقل في منزله بالقاهرة في منتصف ليلة يوم ٢٥ حزيران/ يونيو ١٩٨٩.

واقتيد إلى مكتب شرطة مباحث أمن الدولة في شارع جابر بن حيان بالجيزة حيث حقق معه يومين، وفي ساعة متأخرة من مساء ٢٧ حزيران/ يونيو ١٩٨٩، أخذ معصوب العينين إلى ادارة الأمن العام في لاظوغلي، وهي مقر قيادة شرطة مباحث أمن الدولة.

وعند وصوله إلى لاظوغلي، نزعت عنه ملابسه كلها عدا السروال الداخلي، وهدد بالاعتداء عليه جنسيا وقيل له أنه سوف يصاب بفيروس الايدز، كما قال له الحراس أنه يحطم مهنته باعتباره طبيب، فهو يعلم ان هذا ليس تهديدا اجوف.

ما ورد عن معاملة علي السيد بطيخ

علي السيد بطيخ، طبيب جراح في مستشفى امبابة العام، ألقي القبض عليه في منزله في الساعة الواحدة من صباح ٢٣ أيلول/ سبتمبر ١٩٨٩، وأمضى ليلة في قسم شرطة العجوزة حيث احتجز في زنزانة واحدة مع مجرمين مشبوهين، ثم أخذ إلى سجن أبي زعبل حيث قضى ١٧ يوما ثم نقل إلى سجن استقبال طرة، ومنه إلى لاظوغلي حيث يزعم أن عذابه بدأ وقد بقي علي بطيخ ١١ يوما في لاظوغلي، وكان معصوب العينين وربطت يداه خلف ظهره، وتعذر عليه الحصول على ماء الشرب، وكان الحراس يزعجونه باستمرار ويمنعونه من النوم.

كلنا مع شعب العراق الاشم...

• مبادرة رائعة تلك التي قامت بها الهيئة الاسلامية العالمية للاغاثة ومقرها المستشفى الاسلامي في عمان، فقد ارفقت الهيئة هذه الرسالة الاخوية التضامنية مع المواد الطبية والغذائية التي ارسلتها الى اخواننا في العراق الأشم مشاركة من أهلهم في اردن الحشد والرباط...

تقول الرسالة...

أخي أيها المسلم العراقي... أختي أيتها المسلمة العراقية - الماجدة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هذه تحية من اخوانكم في اردن الحشد والرباط الذين يدعون الله في صلواتهم أن ينصركم على اعدائكم الامريكان والحلفاء. ونقول لكم لا يضركم كيد الخائنين الذين يقصفون بلدكم عراق الاسلام، فاعلموا أن النصر مع الصبر ولا يكون النصر الا من عند الله، حيث قال تبارك وتعالى (وما النصر الا من عند الله).

فتحية إكبار وإجلال لكم أيها الصامدون الشامخون كالجبال، وفي الختام نوصيكم بهذه الوصايا التي نسأل الله أن يوفقكم للعمل بها:

١. ضرورة العودة الى الله والتوبة والاستغفار.
٢. ضرورة إقامة الصلاة والمحافظة عليها.
٣. ضرورة التوكل على الله واهب النصر.

التوقيع: اهلكم واخواتكم واخوانكم واعمامكم وعماتكم شعب الاردن